## توقيع اتفاق شراكة لدعم الأسر المنتجة بأمانة العاصمة

# عباد: حريصون على إيجاد إدارة تسويقية فاعلة للمنتجات وإيجاد أسواق حديثة في المستقبل

## المداني: اتفاق الشراكة بداية لمرحلة جديدة من التعاون لتشغيل الأسر المنتجة وأصحاب المشاريع الصغيرة


ALYEMEN ALZEIRAEIA

# اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

www.agri-yemen.net

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 04 جمادى الأول 1445هـ - الموافق 18 نوفمبر 2023م | العدد 39 - أسبوعية - 12 صفحة


### محافظ الحديدة: الاختطاف المتكرر للصيادين من قبل ارتيريا جرائم حرب

### القاسمي يدعو إلى تضافر الجهود بما يخدم عملية ترويج البن وتسويقه عالمياً

## إعلان المتأهلين إلى المرحلة النهائية للمزاد الوطني الثاني للبُن اليمني

### الخسائر المباشرة بلغت أكثر من

## 6 مليارات ريال

## ما وراء عدم تشغيل مصنع الغزل والنسيج بصنعاء؟

### تهامة من أحسن البيئات لزراعته وانتاجه

## الذهب الأبيض

## فرص استثمارية واعدة


الهيئة العامة للإستثمار
General Investment Authority


تقرأون في العدد:


**نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي:**
توطين زراعة القطن سيعزز من زراعته وزيادة الإنتاج منه

**البيئة البحرية**
مخاطر تهددها
9

### القاسمي يدعو إلى تضافر الجهود بما يخدم عملية ترويج البن وتسويقه عالمياً

# إعلان المتأهلين إلى المرحلة النهائية للمزاد الوطني الثاني للبُن اليمني

**اليمن الزراعية - صنعاء**

عقدت الهيئة العليا للمزاد الوطني الثاني للبُن اليمني الخميس الماضي في صنعاء مؤتمراً صحفياً لإعلان المتأهلين للمرحلة النهائية للمزاد البالغ عددهم 17 مزارعاً.

وفي المؤتمر، أكد مسؤول وحدة البُن في اللجنة الزراعية والسمكية العليا – عضو الهيئة العليا للمزاد، محمد القاسمي على أهمية المزاد لتسويق البُن باعتبار التسويق إحدى المشاكل الرئيسية التي تواجه المزارعين.

وأشار إلى أهمية إعادة الثقة بهذا المحصول واستعادة سمعته، التي عُرف بها منذ القدم في العالم، ما يتطلب تفاعل الجميع في دعم القيمة الاقتصادية للبُن، وتشجيع المزارعين للتوجه نحو التوسع في زراعته.

ولفت القاسمي إلى أن إعلان نتائج المتأهلين للمرحلة النهائية للمزاد يأتي في إطار جهود تعزيز سمعة البُن اليمني، معتبراً المزاد نوعية في مسار تطوير البُن والنهوض بمنتجاته.

ودعا إلى تضافر الجهود والتنسيق بما يخدم عملية ترويج البُن وتسويقه عالمياً، مشيراً إلى أن إنتاج اليمن من محصول البُن تضاعف إلى ١٤٠ بالمائة، ما يتطلب تضافر الجهود للتسويق لهذا المحصول الاقتصادي، بما يعود بالنفع على المزارعين.

ولفت مسؤول وحدة البُن إلى أنه أصبح لدى اليمن منصة لإقامة المزادات الوطنية، وستكون لكل مزادات البُن في اليمن، سيتم عبرها عمل منصات أخرى للبُن.

من جانبه، استعرض المدير التنفيذي للمزاد الوطني الثاني للبُن اليمني، محسن عاطف، مراحل تنفيذ المزاد الذي استقبل كميات كبيرة منها ٨٣ عينة بُن من مزارعي مختلف المحافظات تم قبولها للمزاد.

وتطرق إلى آلية تنفيذ المزاد وفقاً لمعايير خاصة تتضمن الشفافية والنزاهة والدقة لاختيار عينات بُن من أفضل وأجود أنواع البن في اليمن، مبيناً أنه بعد اخضاع تلك العينات لإجراءات ومعايير محلية ودولية معتمدة في المزادات، واختبارها من قبل متذوقين محليين، وخبراء دوليين في مجال البُن تأهلت 17 عينة من عينات البُن المتنافسة في المزاد.

ولفت عاطف إلى أن تلك العينات ممتازة وذات جودة عالية، لكنها تتفاوت من عينة إلى أخرى، ما يدل على تحسن جودة منتجات البُن اليمني، موضحاً أن هناك تنافساً بين المزارعين للوصول إلى معدلات مرتفعة من الإنتاجية والجودة.

من جانبه أشاد رئيس الاتحاد التعاوني لمنتجي البُن – عضو الهيئة العليا للمزاد، محمد عثمان، بدور مزارعي البُن وكل المشاركين في المزاد على إسهامهم بدور فعال في مجال إنتاجية البُن وزراعته.

وأكد أهمية دور وسائل الإعلام في الترويج للبُن والأنشطة التسويقية والترويجية والورش والفعاليات المتعلقة بهذا المحصول، معتبراً المشاركة من مختلف المحافظات الجمهورية يؤكد أهمية المزاد ودوره في إحداث نقلة نوعية للبُن اليمني.

في حين أشار نائبا مديري إدارة البُن في وزارة الزراعة، المهندس سمير العتمي، والتسويق والتجارة الزراعية، علي الهارب، إلى أن المزاد الوطني ومهرجان البن والفعاليات المرافقة لتطوير زراعة البن اليمني تأتي في إطار الثورة الزراعية، والتوجه إلى النهوض بالقطاع الزراعي.

وعدّا المزاد إحدى ثمار ومخرجات توحيد الجهود بين منظمات المجتمع المدني ووزارة الزراعة واللجنة الزراعية والسمكية العليا والقطاع الخاص، لافتّين إلى أن المزارع اليمني ما يزال يرتبط ارتباطاً مباشراً بالبُن رغم التحديات والظروف الاستثنائية.

ونوّها العتمي والهارب بالجدوى الاقتصادية للبُن ما دفع بالمزارعين إلى التوجه نحو زراعته، وإحلاله بديلاً عن زراعة القات.

### عباد: حريصون على إيجاد إدارة تسويقية فاعلة للمنتجات وإيجاد أسواق حديثة في المستقبل

### المداني: اتفاق الشراكة بداية لمرحلة جديدة من التعاون لتشغيل الأسر المنتجة وأصحاب المشاريع الصغيرة

# توقيع اتفاق شراكة لدعم الأسر المنتجة والمشاريع الصغيرة والأصغر بأمانة العاصمة

**اليمن الزراعية - صنعاء**

وقعت وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بأمانة العاصمة مع مؤسسة بنيان التنموية الثلاثاء الماضي اتفاق تعاون وشراكة لدعم الأسر المنتجة وتمويل المشاريع الصغيرة والأصغر بمديريات الأمانة.

ويتضمن الاتفاق الذي وقعه بحضور أمين العاصمة الدكتور حمود عباد، المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان الدكتور محمد المداني، والمدير التنفيذي لوحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بالأمانة المهندس عبد الملك الانسي، دعم المشاريع الصغيرة والأصغر، وتعزيز الشراكة بين الوحدة والمؤسسة في تنفيذ مشاريع مجتمعية لدعم الأسر المنتجة وتمويل المشاريع الصغيرة والأصغر المعتمدة على المواد الخام الزراعية والسمكية المحلية خلال عامي 1445 1446–هـ.

وأكد عباد أهمية تعزيز الشراكة مع مؤسسة بنيان فيما يتعلق بالجانب التنموي ودعم الأسر المنتجة، وبرنامج الوحدة الزراعية، مع الأخذ في الاعتبار أن أمانة العاصمة سوق استهلاكية تستوعب المنتجات المحلية.

وأشار إلى ضرورة ايجاد سوق لتلك المنتجات بما يحقق أعلى دخل للمزارع وقوة انتاجية مجتمعية جديدة، من خلال تركيز المشاريع على الصناعات الزراعية الصغيرة والتسويق الجيد للمنتجات الزراعية بما يحقق التوازن بين الأسعار واحتياجات المستهلك والعدالة للمزارع لتشجيعه على الاستمرار.

كما أكد عباد حرص أمانة العاصمة على إيجاد إدارة تسويقية فاعلة للمنتجات، وإيجاد أسواق حديثة في المستقبل، وإقامة بعض الشراكات المحلية لإنشاء مخازن تبريد للحفاظ على المنتجات الزراعية وتحقيق الاستقرار في العرض والطلب.

من جانبه أشار المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان إلى الشراكة الفاعلة مع أمانة العاصمة خلال السنوات الخمس الماضية خصوصاً في الجانب الإغاثي مثل مشاريع الأفران الخيرية والأضاحي العيدية والوجبة الرمضانية، مبيناً أن تكلفة تلك الأنشطة والمشاريع بلغت نحو 16 مليار ريال.

وأوضح أن هناك تعاون كبير بين المؤسسة والأمانة، وتسهيلات كبيرة قدمتها الأخيرة في الجانب التنموي خاصة في تدريب الجمعيات وتحشيد المجتمعات وفرسان التنمية وتنفيذ المبادرات.

واعتبر المداني اتفاق الشراكة بداية لمرحلة جديدة من التعاون عبر آليات عمل مطورة لتشغيل الأسر المنتجة وأصحاب المشاريع الصغيرة، والاهتمام بالجانب التسويقي، لافتاً إلى أن هذه الجهود تساهم في تعزيز الصمود من خلال التوجه نحو التنمية الزراعية الشاملة واستثمار المواد الخام القادمة من الريف في التصنيع، وتفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية والشركات الداعمة للعدو الصهيوني.

وشدد على ضرورة إكمال سلسلة القيمة وتحقيق التكامل الحكومي والمجتمعي وخلق الاقتصاد المقاوم، وتعزيز الشراكة المجتمعية لضمان النهوض بمجالي الزراعي والصناعي والاستفادة من الجمعيات واللجان التي تم تأسيسها لإحداث تحول ونقلة نوعية على مستوى أمانة العاصمة.

بدوره استعرض المهندس الانسي، الأنشطة التي نفذتها الوحدة الزراعية والسمكية خلال الفترة السابقة، وخارطة العمل الاستراتيجي خلال الفترة القادمة، والقضايا المرتبطة بالإرشاد الزراعي، وتعزيز وفرة المياه، وتكوين المجتمع الزراعي، وتوفير المدخلات والتسويق والتصنيع الزراعي والموازنة والاستيراد والانتاج.

وتطرق إلى أبرز المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية المنجزة، وقيد التنفيذ والدراسة، وكذا الاستراتيجية لتحسين التسويق الزراعي.

وأشار الإنسي إلى مساهمة الوحدة الزراعية والسمكية بالأمانة في المشاريع التنموية والتمكين الاقتصادي وخصوصا المتعلقة بتعزيز الأمن المائي والغذائي للعاصمة، والإصلاح الإداري والبناء المؤسسي للوحدة، ومتطلبات الارتقاء بعملها.

### محافظ الحديدة: الاختطاف المتكرر للصيادين من قبل ارتيريا جرائم حرب

# عودة 29 صياداً إلى الحديدة بعد أكثر من عام على احتجازهم بسجون إريتريا

**اليمن الزراعية - الحديدة**

عاد إلى الحديدة 29 صياداً بعد أكثر من عام من اختطافهم وتعذيبهم في سجون السلطات الإريترية.

وخلال استقبالهم بميناء الاصطياد السمكي، اعتبر محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، الاختطاف المتكرر للصيادين من قبل إرتيريا، جرائم حرب وانتهاكاً صارخاً لكل المواثيق الدولية.

فيما أوضح نائب رئيس هيئة المصائد السمكية في البحر الأحمر عبد الملك صبرة، أن الصيادين الواصلين إلى ميناء الاصطياد بالحديدة تجاوزت فترات سجنهم وتعذيبهم في إريتريا أكثر من عام، مبينا أن العشرات من الصيادين الآخرين ما يزالوا تحت التعذيب.

من جهته أدان مدير عام الموانئ والمراكز بالهيئة، عزيز عطيني، كل جرائم الاختطافات المتكررة بحق الصيادين اليمنيين سواء من قبل السلطات الإريترية أو من قبل تحالف العدوان السعودي، داعياً المجتمع الدولي والضمير الإنساني العالمي لوقف الانتهاكات المستمرة بحق الصيادين اليمنيين.

وأوضح الصيادون المفرج عنهم، أنهم وأثناء ممارستهم نشاط الصيد في المياه الإقليمية اليمنية في أماكن متفرقة، أقدمت زوارق تابعة للبحرية الإريترية على اختطافهم واقتيادهم تحت التهديد بالسلاح إلى سجونها وقامت بنهب ومصادرة ممتلكاتهم ومعدات الصيد الخاصة بهم.

وأفادوا أن فترة سجنهم تجاوزت العام ومورست خلالها بحقهم شتى أنواع التعذيب والأعمال الشاقة طوال اليوم وفي أوقات متأخرة من الليل تحت التجويع وسوء المعاملة، مؤكدين أن الاستهداف المتكرر لهم لن يثنيهم في مواصلة نشاط الصيد الذي يعتبر المصدر الوحيد لرزق أسرهم.

محافظ المحويت: المبادرات المجتمعية تعمل على تخفيف معاناة المواطنين

# محافظ البيضاء يشدد على مساندة المبادرات المجتمعية وتنفيذ المشاريع ذات الأولوية

اليمن الزراعية - البيضاء

ثمن محافظ البيضاء عبد الله ادريس اهتمام القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بتنفيذ المشاريع الخدمية ودعم مشاريع المبادرات المجتمعية.

وأكد المحافظ في اجتماع عقده الاثنين الماضي استعداد قيادة المحافظة على مساندة السلطة المحلية في المديرية لدعم المبادرات المجتمعية وتنفيذ المشاريع ذات الأولوية.

واستمع المحافظ ادريس وأعضاء لجنة التدخلات بالمحافظة، من أبناء منطقة مذوقين إلى أبرز الاحتياجات في قطاع الطرق، وصيانة ورفع الأتربة من سد نخر وإنشاء خزانين لمياه الشرب بسعة 120 متراً مربعاً.

من جانب آخر تفقد محافظ المحويت حنين قطينة الاثنين الماضي سير تنفيذ عدد من المبادرات المجتمعية بعزلة الظاهر بمديرية الخبت.

واطلع المحافظ قطينة على سير تنفيذ عدد من مشاريع الطرق في الحمرات بيت عجلان بمبادرة ذاتية وبدعم من وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة بوزارة المالية.

وأكد المحافظ خلال الزيارة على أهمية المبادرات المجتمعية في تخفيف معاناة المواطنين وتمكينهم من التنقل بين مناطق وعزل مديريتهم والمديريات الاخرى.. مشيرا إلى أن المبادرات المجتمعية تجسد مبدأ التكافل والصمود بين أوساط المجتمع وتجاوز التحدّيات، التي فرضها العدوان.

ونوه بحرص قيادة المحافظة على تقديم الدعم والمساندة لأبناء المجتمع بما يمكنهم من استكمال مبادراتهم المجتمعية خاصة في مجال مشاريع الحواجز والسدود.

# ورش تدريبية حول مشروع التوسع في زراعة الحبوب والبقوليات بمحافظتي صنعاء وصعدة

اليمن الزراعية - صنعاء

عُقدت بمكتب الزراعة بمحافظة صنعاء السبت الماضي ورشة تعريفية حول مشروع التوسع في الحبوب والبقوليات نظمتها وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية ومكتب الزراعة بالمحافظة وآلية إعداد الكشوف الخاصة بالمشروع.

وخلال الورشة تم مناقشة آلية تنفيذ مشروع التوسع بحسب النماذج المعممة من اللجنة الزراعية والسمكية العليا، حيث تم استعراض ما تم انجازه سابقاً لتلافي الأخطاء والقصور لاستكمال البيانات المطلوبة في المسح، كما تم مناقشة الصعوبات والمعوقات التي تواجه مكاتب الزراعة بالمديريات.

وخلال الورشة أكد وكيل المحافظة عبد الله المروني على أهمية دور مكاتب الزراعة في المديريات ودورها في قيادة الثورة الزراعية في كل مديرية.

من جهته أشار مدير عام وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية المهندس علي القيري إلى ضرورة استكمال البيانات وبشكل دقيق لارتباط بقية المشاريع بكشوف مشروع التوسع.

إلى ذلك عقد يوم السبت الماضي ورشة تعريفية بآلية ومراحل تنفيذ مشروع التوسع في زراعة القمح والذرة والبقوليات، وتوزيع المهام بين شركاء التنمية في عموم

مديريات المحافظة.

وتهدف الورشة، التي نظمتها على مدى يومين الوحدة التنفيذية لتمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بالتنسيق مع مكتب الزراعة في المحافظة ومؤسسة بنيان التنموية والجمعيات الزراعية بمشاركة 35 متدرباً إلى التعريف بآليات ومراحل تنفيذ المشروع، الهادف إلى التوسع في زيادة الرقعة الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي في المحافظة.

وأشار محافظ صعدة محمد جابر عوض في كلمة له خلال الورشة إلى أهمية هذه الورشة، والخطوات العملية في مجال التوسع الزراعي بالمحافظة.

وأكد المحافظ عوض على أهمية دور فرسان التنمية، وتشجيعهم للمزارعين، وتزويدهم بالإرشادات التوعوية، مشيراً إلى أن المجتمع مهيأ للتفاعل مع تدخلات وبرامج التنمية، ما يدعو إلى تضافر الجهود من قِبل فرسان وشركاء التنمية في المديريات لدعم المزارعين واسنادهم.

من جانبه، استعرض ممثل اللجنة الزراعية والسمكية العليا في محافظة صعدة، خليل المراني، آلية تنفيذ خطة مشروع التوسع الزراعي، الذي يستهدف 16 مديرية.

وتطرق إلى آلية تنفيذ مشروع التوسع الزراعي، وكيفية تنفيذ المسح الرئيسي، الذي يستهدف المزارعين، الذين يمتلكون مصادر الري، وكذا المسح الحراثي، والبذور، وكافة الأصناف.

# تدشين حصاد محصول الثوم بمديرية سنحان بمحافظة صنعاء

اليمن الزراعية - صنعاء

دشنت جمعية القطاع الجنوبي التعاونية الزراعية بمحافظة صنعاء حصاد محصول الثوم بعزلة الضبابنة بمديرية سنحان.

وخلال التدشين أشار مستشار المحافظة عبد الله المروني إلى أهمية تحقيق الاكتفاء الذاتي في زراعة المحاصيل الزراعية، مؤكداً على اهتمام ودعم قيادة المحافظة بالقطاع الزراعي من خلال دعم الجمعيات الزراعية التي تقدم الخدمات والإرشادات للمزارعين.

بدوره أشاد مدير الزراعة بمديرية سنحان حميد العيني بالنشاط الزراعي بعزلة الضبابنة واهتمام المزارعين المتميز بزراعة الثوم بالرغم من شح الإمكانات المتوفرة التي تم التغلب عليها من خلال تعاون جمعية القطاع الجنوبي مع المزارعين في توفير ما أمكن توفيره من أجل الحصول على محصول متميز وجودة عالية تتفوق على الثوم المستورد.

من جانبه أوضح رئيس جمعية القطاع الجنوبي التعاونية الزراعية علي المدغمر أن محصول الثوم البلدي لهذا الموسم في منطقة الشرية عزلة الضبابنة يقدر 150 طناً، لافتاً إلى أن إجمالي المحصول لهذا العام بلغ 350 طناً.

وبين أن الجمعية قدمت الدعم اللازم للمزارعين وعملت على تسويق المحصول السابق بالشكل الذي يعود بالنفع المادي على المزارعين.

بدوره أوضح منسق مؤسسة بنيان بالقطاع الجنوبي محمد عواض أن محصول الثوم لهذا الموسم بعزلة الضبابنة شهد نقلة نوعية، وتميز بوفرة عالية، مشيراً إلى أن تقديرات احتياج السوق الاستهلاكي من الثوم تقدر بـ 700 طن.

من جانبهم دعا مزارعو عزلة الضبابنة الجهات المعنية إلى منع استيراد المحاصيل الزراعية المتوفرة محلياً وتشجيع المنتج المحلي الذي ينافس المستورد في الجودة، ويسهم في دعم الاقتصاد الوطني، ويحقق توجهات القيادة الثورية بالوصول للاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية.

# عمران: مناقشة آلية تنظيم عملية تسويق المنتجات السمكية

اليمن الزراعية - عمران

ناقش اجتماع بمحافظة برئاسة المحافظ الدكتور فيصل جعمان آلية التنسيق بين السلطة المحلية ووزارة الثروة السمكية ومكتبها بالمحافظة فيما يتعلق بتسويق المنتجات السمكية.

وتطرق الاجتماع الذي ضم نائب وزير الثروة السمكية طاهر خاطر، ووكيل الوزارة المساعد لقطاع الإنتاج والتسويق راجح طبقة ووكيلي المحافظة حسن الأشقص، وعبد العزيز أبو خرفشة، ومدير مكتب الثروة السمكية يحيى الحوري آلية تنظيم التسويق السمكي بمختلف الأسواق المحلية بالتنسيق مع اللجنة الزراعة والسمكية العليا.

وجرى استعراض المواضيع المتصلة بتوفير احتياجات الأسواق في مركز المحافظة والمديريات من الأسماك، وضبط أسعارها وتحسين جودتها، إضافة إلى أوضاع مكتب الثروة السمكية بالمحافظة ودوره في تقديم الخدمات للمستهلك من خلال فحص المنتجات السمكية والتأكد من جودتها وسلامتها.

وفي الاجتماع أكد محافظ عمران على أهمية تضافر الجهود وتعزيز التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتفعيل دور مكتب الثروة السمكية، مبدياً استعداد السلطة المحلية في المحافظة تقديم كافة التسهيلات والدعم لهذا المكتب للقيام بمهامه على أكمل وجه.

من جانبه أوضح نائب وزير الثروة السمكية أن الهدف من افتتاح مكتب الثروة السمكية في المحافظة تغطية احتياجات السوق المحلي من المنتجات البحرية، ذات الجودة العالية وبأسعار مناسبة.

ولفت إلى أهمية القطاع السمكي في تحقيق الأمن الغذائي للمواطنين.. مؤكدا حرص الوزارة على تقديم التسهيلات اللازمة لتطوير عملية التسويق، وتنظيم البيع بما يسهم في تلبية احتياجات أبناء المحافظة من لحوم الأسماك.

# الجوف: وصول بذور القمح لأول مرة إلى قرية تلاع بعزلة الشعف

اليمن الزراعية - الجوف

أكد نائب مدير فرع الزراعة والري في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف الأستاذ مساعد ساهيه وصول بذور القمح والمعدات الزراعية إلى قرية تلاع الواقعة طرف عزلة الشعف ولأول مرة تصلها الخدمات الزراعية.

وأشار مساعد ساهيه بأن البذور والمعدات الزراعية المقدمة تساعد على توسيع دائرة العملية الزراعية في المنطقة، مشيراً الى أن المزارعين يتلقون عوائق كثيرة تعيقهم من زراعة مساحات واسعة.

ولفت الى أن قرية تلاع تعتبر منطقة جبلية ومحرومة من إيصال الخدمات الزراعية وغير الزراعية اليهم وهذا يعتبر مشكلة كبيرة تعاني منها أغلب القرى.

وأضاف أنه تم التنسيق مع المزارعين لزراعة القمح وتم ايصال البذور ومعدات الحراثة، شاكرين مسؤولي الجانب الزراعي في المديرية والمحافظة على ذلك.

## يشكون من المستورد ويريدون منافسة جودة المنتج الخارجي وبسعر أفضل

# تجارب ناجحة لأسر منتجة في مجال الخياطة والملابس والحقائب

صفية احمد - اليمن الزراعية

تستخدم ألياف القطن في صنع جميع الملابس منها القبعات وحتى الأحذية، وأيضاً في صناعة الملابس نظرًا لقوتها ومتانتها، كما يمكن غزل ألياف القطن غزلاً دقيقًا لصناعة الملابس الفاخرة.

أما السلع المنزلية التي تصنع من ألياف القطن تشمل: السجاد والمناشف، ومن منتجات ألياف القطن الأخرى أيضاً الضمادات وأغلفة الكتب وقماش مقاعد السيارات، والكثير يتجه نحو هذه المنتجات كونها تُستهلك سريعاً.

وقد كان يعمل مصنع الغزل والنسيج في أمانة العاصمة صنعاء، على إنتاج جميع الخامات القطنية، إلا أنه توقف منذ شنّ العدوان الظالم ضرباته عليه وأخرجه عن نطاق الخدمة، وبجهود حثيثة يتم إعادة تشغيله من قبل وزارة الصناعة والتجارة حيث تم الاتفاق على ذلك مطلع هذا العام، استجابة للرؤية الوطنية في بناء الدولة ودعم الاقتصاد المقاوم، حيث يعتبر العنصر الثالث ( الملبس ) بعد الغذاء والدواء من الرؤية.

وتعتبر مهنة صناعة الملابس وغيرها مصدر دخل لصانعها، خصوصاً لدينا في اليمن يُغلب الكثير من المشاريع حول خياطة الملابس والمعاوز والحقائب، وتتسع رقعة الخياطين والخياطات من فترة لأخرى، وكلاً يتميز بجودته وتفننه في التفصيل والخياطة.

ومن بين مشاريع الخياطة اخترنا لكم بعض نماذج من معامل وأسر منتجة في مجال خياطة الملابس والحقائب، فإلى التفاصيل:

المدير العام لمعمل خيوط النجاح، هدى الكبسي تقول إن طبيعة معملنا هو تابع لجمعية البراءة، وتكفل الأيتام بشكل عام، ونحن بذلك دورنا نتكفل بتوفير ملابس لليتيمات كمهام رئيسية من أرواب صلاة وبطانيات وملابس عيدية والزي المدرسي، وفي حال الطلب من زبائن بيتم الخياطة.

وتضيف بقولها: "نعمل على خياطة عدة أنواع من الملابس والبطانيات وحتى سجاد الطاولات"، مشيرة إلى أن عدد العاملات لدينا 6، ويعتبر العمل في معملنا مساناً للدخل الأسري بشكل بسيط، ويتميّزن العاملات بجودة في العمل وذات خبرة بالمكائن الصناعية.

وتوضح أن المعمل منذ قرابة ٤ أعوام من انشائه، ومع ذلك نحاول نرتقي بمنتجاتنا المحلية بالاكتفاء الذاتي والحد من استهلاك المنتجات الخارجية، لتقوية الاقتصاد الوطني المقاوم.

من جهتها تقول نورية الدبعي وهي صاحبة معمل النور لملابس الأطفال والنسائي والولادي، إنه خلال هذه الفترة كسبت زبائن على المستوى الشخصي والجماعي، كون الجميع قد وصل إلى قناعة الوعي بأهمية الاكتفاء الذاتي، والحد من استهلاك والطلب للمنتجات الخارجية.

وتضيف أنها بدأت بمشروعها في الخياطة منذ أكثر من 15 عاما بشكل متقطع، وحالياً في صنعاء انطلقت أكثر في مشروعي حتى أنني أنشأت مجموعة من المخيطات وأعمل على تدريبهن بشكل احترافي وأشرف في خياطهن بذات جودة.

وتضيف الدبعي: "بدل أن نهدر أموالنا في شراء واستهلاك الملابس الخارجية، لنصنع ملابسنا بأنفسنا، حيث نعمل أنا وغيري من المشاريع لإنتاج ملابس تضاهي المنتجات الخارجية من تصميم وسعر وشغل".

مشروع "أحلام الأميرات" لِأحلام المعمري هو الآخر يُنتِج أنواعاً من الحقائب القطنية وغيرها.

وتقول أحلام إن المردود من هذا المنتج أعلى من أي منتج للمشروع كونها تعمل بعدة منتجات ضمن هذا المشروع.

وتواصل حديثها: "حقائب القطن والمدمج معه، مرغوب لدى المثير من النساء باقتنائه، وبذلك نتمنى إعادة تشغيل مصنع الغزل والنسيج حتى نستطيع مواصل خياطنا وكلنا ثقة أن هذا المنتج محلي ووطني 100%، وحتى حقائب الجلود نريد أن يكون إنتاج الجلد المدبوغ محلياً، ونصبح أنا وأسرتي بفضل الله نكتفي ذاتياً ولا نحتاج لأي مستورد.

وعلى الصعيد ذاته تقول نعمة الحماطي إن لديها مشروع باسم "صُنعت لبوس"، ويتضمن خياطة فساتين أطفال ونسائي، ملابس صلاة، أرواب نسائي وأي نوع يُطلب خياطته.

وتقول نعمة: "أرغب كثيراً في خياطة ملابس القطنيات من جانب أن لها إقبال كبير، وأيضاً تُناسب جميع طقوس الجو هُنا".

وتضيف: "كنت في البداية استخدم قماش القطن من مصنع الغزل والنسيج إلا أنه منذ بداية العدوان على اليمن أغلِق مما جعلنا نضطر لشراء القماش من تجار قد يستوردونه من الخارج وهذا لا نرضى به أبداً، خصوصاً وأن لدينا الرغبة الكاملة بالاكتفاء الذاتي المحلي والوطني.

فاطمة الغرباني هي الأخرى صاحبة مشروع "النجم" للملابس القطنية، وأيضا تعمل على دمج القطن مع قماش آخر مثل الكتان والجنز.

وتقول إن الملبوسات القطنية تتميز بالخفة والبردوة، ويكون في المرتبة الأولى من بين بقية الأقمشة، إلا أن سعر شرائها مرتفع قليلاً عن بقية أنواع الأقمشة.

وتوضح أنها تحاول مجاراة السوق المستهلك في السعر كيّ يكون إقبال عليه، رغم مرور 4 سنوات منذ بدء المشروع، مؤكدة أن مشروع الخياطة بشكل عام وخياطة القطنيات بشكل على وجه الخصوص يعتبر مصدر دخل أساسي للأسرة، كوني أعيل أبنائي بعد وفاة والدهم.

أما أمير محمد وهو أحد العاملين في مكائن التطريز، يقول: "نحن نشكو من المستورد فنريد أن ننافس جودة المنتج الخارجي وبسعر أفضل".

وتضيف بشرى أمين، التي تُخيّط فساتين وأرواب قطنية بمسمى "معامل الشذى" أن أسعارنا متميزة وتناسب الجميع، وذات جودة، بالرغم أننا مازلنا في بداية مشروعنا إلا أنني بالتعاون مع أسرتي استطعنا الدخول في جو المنافسة للإنتاج المحلي، ونعمل على تطوير منتجاتنا الإنتاجية للقطنيات حتى نصبح مصدرين وليس مستوردين.

مصنع الغزل والنسيج بصنعاء بين الماضي والحاضر

# مرور الوقت يضاعف صعوبات تشغيل المصنع

الحسين اليزيدي - اليمن الزراعية

تعتبر مصانع الغزل والنسيج أحد القطاعات الرئيسية في صناعة الملابس والنسيج، وتمثل أهمية اقتصادية للبلدان من حيث توفير فرص العمل ودورها في تلبية الاحتياجات الأساسية للملابس بالمساهمة في توفير ملابس بأسعار معقولة، ومصدراً هاماً للعمل في المجتمعات الريفية والحضرية.

ويوجد في اليمن مصنع الغزل والنسيج بصنعاء كأول مصنع تأسس في الجزيرة العربية عام 1961م، حيث بدأ أول مراحل الإنتاج عام 1967م، للخيوط الملونة والأقمشة القطنية، و خضع المصنع خلال الفترة من 1975 إلى 1985 لأول عملية تطوير، تم خلالها اقتناء 115 نول نسيج روسي حديث، منها 95 نولاً طاقتها الإنتاجية مضاعفة.

وفي 2004 قررت وزارة الصناعة والتجارة تشكيل لجنة لدراسة أوضاع المصنع وتقييم إنتاجيته، وتوصلت اللجنة إلى أن المصنع أصبح يعمل بشكل غير مجد اقتصادياً، وأوصت بضرورة تحديث الآلات، ومنذ ذلك الوقت أصبحت الآلات في داخل سور المصنع معرضة للأمطار والأتربة ولعوامل التعرية، وتوقف ما يقارب 1900 موظف من أعمالهم في المصنع.

العامل محمد إبراهيم الذي التحق بالعمل في مصنع الغزل والنسيج بالعاصمة صنعاء في السبعينيات، يتردد ما بين الساعة والأخرى إلى مكان يبعد أمتاراً عن بوابة مصنعه الذي توقفت أقسامه مجتمعة عن الإنتاج منذ 17 عاماً، رافعاً إحدى يديه فوق جبهته علها تنجح في حجب ما يمكن من أشعة الشمس عن بصره الضعيف لمراقبة المارة، والقادمين إلى المصنع، ويعود بعدها إلى منزله غير مطمئن لشيء سوى أن زملاء آخرين ما زالوا في عمر يسمح لهم بتمييز السراب دون الحاجة لوضع أيديهم على جباههم، ويقومون بنفس المهمة عديمة الجدوى، دون تكليف من أحد.

## نتائج توقف المصنع

بلغت الخسائر المباشرة التي تكبدتها خزينة الدولة 6 مليارات و716 مليون ريال، حسب تقرير صادر عن وزارة المالية في سبتمبر عام 2013، لكن حجم الخسائر غير المباشرة كان مهولاً جداً، إذ تراجعت مساحة الأراضي المزروعة بالقطن في تهامة، بنسبة تفوق الـ80% عمّا كانت عليه قبل توقف المصنع ولم يتجاوز إنتاج البلد من محصوله عام 2019، سوى 16 ألف طن.

وكشف مصدر خاص في مصنع الغزل والنسيج أضرار توقف المصنع بعملية إنتاج الذهب الأبيض (القطن) في اليمن، الذي غطت عائداته في منتصف السبعينيات 36% من الموازنة العاملة للدولة، فيما سد بيع مؤسسة القطن في الحديدة -المخول لها تقديم العون للمزارعين من بذور وقروض ووقود قبل بدء الموسم مقابل التزامهم بسدادها بعد الحصاد، لصالح أحد البنوك.

وأفاد المصدر بأن فشل عملية التشغيل للمصنع بعد 2020 جاءت عقب قيام المؤسسة بخصخصة المصنع وإشراك أحد المستثمرين في تمويل تأهيله وإعادة تشغيل أقسامه ولكن سرعان ما حدث خلاف المصالح بين المؤسسة والشريك ليقوم الأخير بإغلاق المصنع بالاستعانة بنافذين.

ويفيد المصدر أن المؤسسة بدأت تروج لمشروع الخصخصة منذ سنوات، بمبررات ظاهرها المصلحة العامة وباطنها مصالح شخصية ضيقة، ومن تلك المبررات التي كانت تسوقها المؤسسة غياب دور الحكومة في مساعدتها للنهوض بالمصنع، وعدم تمكنها من الحصول على القرض الاستثماري من وزارة المالية الأمر الذي أدى إلى تعثر الكثير من الأنشطة المناطة بها، وهو ما يعني استحالة إعادة تأهيل المصنع لعجز المؤسسة وانعدام النفقة التشغيلية.

ولفت المصدر إلى أن معارضي الخصخصة اقترحوا على قيادة المؤسسة تكريس جهودها في متابعة القرض الاستثماري، من خلال مطالبة الجهات المعنية بتنفيذ توجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى لصرف القرض، بدلاً من تسخيرها في البحث عن مستثمر وخصخصة المصنع، وهو ما عارضه لوبي الخصخصة، باعتبار أن القرض وحده ليس كافياً لسد ثغور العجز التي تآكل مفاصل المؤسسة في ظل الضغوط التي تتعرض لها بسبب الديون التي عليها للغير، بحسب تبريراتهم الطامعة في الحصول على شريك استثماري بدلاً من القرض الاستثماري، بذريعة أن الأخير لا يلبي طموحها، مقابل مراهنتها على الأول لتخليصها من كافة الصعوبات وبما سيمكنها من زراعة الأرض الصادر بشأنها عقد انتفاع من هيئة الأراضي في محافظة الحديدة في مفرق الضحي بمنطقة خبت البقر لزراعة القطن، إلى جانب تذليل صعوبات توفير التمويل لصيانة وتأهيل محلج القطن في مدينة زبيد، وأن المستثمر سيقوم بدور الحارس لأراضي المؤسسة المعرضة للبسط بسبب عدم قدرتها على تسويرها، وغيرها من المبررات التي تعتبرها المؤسسة كافية للخصخصة وإشراك مستثمر لانتشال المصنع من بين الركام.

## حل ينقلب لمشكلة

الخصخصة (المشبوهة) هي الحل السحري بالنسبة للمؤسسة، والتي تحقق لها مرادها بإدخال شريك مستثمر تراهن عليه كورقة رابحة تضع يدها عليه لتشغيل المصنع، والنهوض به ولكن سرعان ما اختلف الشركاء، وبعد تسويقها بأنها الحل الوحيد، تحولت الشراكة بحد ذاتها إلى مشكلة كبرى تضاف إلى رصيد المؤسسة الغارقة في مشاكلها، وأصبح الشريك الذي كان يعد جزءاً من الحل جزءا من المشكلة.

وأشار المصدر إلى أن المؤسسة عانت كثيراً من ابتزاز الشريك لها، وأنها كانت مرغمة على مسايرة حليفها لاعتبارات عدة، لتجد نفسها في نهاية المطاف أمام خيارات تصادمية معه، وهو ما دفع الشريك للاستعانة بنافذين ساعدوه في إغلاق المصنع والإبقاء عليه مغلقاً.

وبحسب المصدر عاد المصنع للعمل في هذا العام 2023 في قسم الغزل يعمل فيه 74 عاملاً، كان العمل يجري لإعادة بقية أقسام المصنع، لكن وبشكل مفاجئ بحسب المصدر توقف العمل بعد تغيير مدير المصنع السابق.

وفي اطار البحث عن أسباب توقف العمل حاولنا مراراً التواصل بأحمد الماخذي مدير المصنع الحالي دون جدوى، ولازلنا ننتظر تجاوبه لمعرفة أسباب توقف المصنع في أعداد الصحيفة القادمة.

ويقول العامل محمد إبراهيم :"رغم أعمارنا المتقدمة نتمنى عودة تشغيل المصنع والعودة للعمل وألا يظل المصنع حكراً للذكريات.

# القطن.. ماذا يجدر بنا أن نعمل؟

محمد عبدالقادر - اليمن الزراعية

يعتبر القطن من المحاصيل النقدية ذات القيمة العالية لبعض الدول، كما يعتبر القطن من المحاصيل الزراعية الأساسية فيها كالهند والصين بإنتاجية تزيد عن 6 مليون طن، وعلى مستوى الوطن العربي تحتل مصر المرتبة الأولى بإنتاجية تصل إلى 420 ألف طن سنويا من القطن طويل التيلة، ومع ذلك تستورد ما قيمته 2 مليار دولار سنوياً من القطن قصير التيلة لتلبية احتياجات الصناعة النسيجية التي تتطلب هذا النوع من القطن.

ويشغل قطاع القطن في مصر عشرات الآلاف من الأيادي العاملة في مختلف سلاسل القيمة لهذا القطاع، ولهذا امتلك هذا القطاع الأهمية الاستراتيجية من واقع أثره الاقتصادي على الدخل القومي المصري.

وعلى هذا الأساس أنشأت مشاريع صناعية عملاقة لإنتاج وصناعة الغزل والنسيج رافقها قفزة نوعية في انتاج القطن من 95 ألف طن إلى أكثر من 400 ألف طن مع توجه الدولة نحو الاهتمام بهذا القطاع.

وبدأ إنتاج محصول القطن في اليمن منتصف القرن الماضي في دلتا أبين، وانتشرت زراعته في مناطق ساحلية أخرى مثل حضرموت والحديدة، ولم يحض هذا المحصول بالاهتمام اللازم حيث ظلت انتاجيته محدودة ومتذبذبة في اطار محدود كان أكبر رقم انتاجي 25 ألف طن في عام 1975م حتى الاهتمامات البحثية ظلت محدودة هي الأخرى، واقتصرت على اخراج صنف أو صنفين مع ضعف الانتاجية الفعلية وضعف مقاومتهما للظروف والآفات الحقلية، وأصبح ذلك يمثل عبئاً اضافياً على من يزرع القطن وتكاليف باهظة للمبيدات الحشرية التي تستخدم بشكل مفرط في حقول زراعة القطن في اليمن ما سبب آثاراً صحية خطيرة على من يعمل في تلك الحقول وعلى البيئة من حولهم.

وهذا يعطينا مؤشراً على ضعف الدور الارشادي وربما انعدامه رغم وجود هيئة تطوير تهامة في فترة النظام السابق والتي لم نلمس أثرها على المستوى الزراعي في تهامة، ونأمل أن تفعل بالشكل المطلوب، والاستفادة من توجه القيادة، والتوجه العام نحو التنمية الزراعية الشاملة، وهذه نعمة عظيمة يجدر بنا أن نستغلها.

وفي الأخير يجدر بنا أن نسأل أنفسنا هذا السؤال: هل القطن مهم بالنسبة لنا في اليمن؟ وما هي درجة الأهمية؟

فإذا كان هذا القطاع على درجة من الأهمية التي تستدعي من الدولة العمل على الخطط وتبني الاستراتيجيات لتنمية هذا القطاع فمن المهم استحداث هذا القطاع كلياً، بمعنى العمل على كل سلاسل القيمة بإدخال كل ما وصلت إليه التقنية الزراعية في مرحلة الانتاج ومكننة الحصاد، والصناعية في مراحل الحلج والغزل والنسيج، ثم التركيز على المنسوجات وجودتها وميزتها التنافسية داخلياً وخارجياً، ثم التسويق وهو الجزء المهم حال تحقق النجاح المطلوب للمراحل السابقة.

وفي الأخير، من الجدير الإشارة إلى أننا نمتلك ثروة حيوانية كبيرة ومتامية وقدرتنا على أن نملك ميزة تنافسية في المصنوعات الجلدية والصوفية متاحة جداً، ومن الحكمة أن نركز أيضا وبدرجة اهتمام عالية على هذا القطاع أيضاً.

## زراعـــة القطـــن فـــي اليـــمـــن

# مـــاض مـزدهـــر ومـستقبـل مجهـــول

**مدير إدارة الخدمات والتسويق:** يوجد أكثر من خمسين مركزاً ارشادياً في تهامة تقدم خدمات إرشادية للمزارعين

**مدير إدارة القطن:** أسباب تدهور زراعة القطن دخول أكثر من جهة رسمية وخاصة سواء في الإنتاج أو غيره

**مزارعـون:** القطن في السابق كان يحظى باهتمام كبير من الدولة وتباشير الخير بدأت تعود مع الجهود الأخيـرة للحكومـة

**يعتبـر محصـول القطـن مـن المحاصيـل الزراعيـة الهامـة فـي اليمـن، والتـي عرفـت زراعتهـا فـي النصـف الأول مـن القـرن العشـرين وتحديـداً العـام 1948م، فـي دلتـا أبيـن، ودلتـا أحـور بمحافظـة أبيـن، حيـث أسـس أول محلـج للقطـن علـى مسـتوى الجزيـرة والخليـج فـي العـام 1951م.**

**وكان القطـن اليمنـي يصـدر لعـدة دول حيـث بـدأ تصديـره منـذ الموسـم الأول تحـت مسـمى قطـن «كـودع» وبعدهـا انتشـرت زراعتـه إلـى محافظتـي الحديـدة ولحـج.**

**وتتركـز زراعـة القطـن فـي ثـلاث محافظـات يمنيـة هـي: (الحديـدة ولحـج وأبيـن) وتحتـل زراعتـه مسـاحات شاسـعة فـي سـهل تهامـة وخاصـة وادي رمـاع ووادي زبيـد، كمـا يـزرع فـي اليمـن نوعيـن الأول متوسـط التيلـة فـي تهامـة، والثانـي طويـل التيلـة فـي محافظـة لحـج وأبيـن.**

أيمن أحمد هادي - اليمن الزراعية

وبحسب كتاب الإحصاء الزراعي للعام 2021م فقد بلغت المساحة المزروعة بمحصول القطن حوالي 5226 هكتاراً، وهي تمثل ما نسبته6.9% من المساحة المزروعة بالمحاصيل النقدية، وبلغت كمية الإنتاج 5252 طناً، وجاءت محافظة أبين في المركز الأول في زراعة وإنتاج القطن، حيث بلغت المساحة المزروعة بالقطن حوالي 2354 هكتاراً، وكمية الإنتاج 2129طناً، وتلتها محافظة الحديدة بمساحة تقدر بحوالي 1760هكتاراً، وبلغت كمية الإنتاج 2000 طن، وجاءت في المركز الثالث محافظة لحج، حيث بلغت المساحة المزروعة بالقطن985 هكتاراً، وبكمية إنتاج 987 طناً.

### زراعة مفضلة في تهامة

ويقول المزارع عبدالرحمن عايش دعبش وهو من مديرية المراوعة إن زراعة القطن في سهل تهامة قديمة.

ويضيف: " عرفت نفسي ووالدي -رحمه الله- يزرع القطن هو والمزارعون من حوله، وكانت زراعة القطن هي الزراعة المفضلة لجميع المزارعين في تهامة بسبب العائد الوفير الذي كنا نحصل عليه من ثمن القطن، وخاصة عندما كان هناك تسويق منظم وكانت الدولة تشتري منا القطن في فترة الثمانينات".

ويضيف: "بالنسبة لي بعد وفاة والدي لم أكن أهتم بزراعة القطن خصوصاً بعد فترة الكساد التي مر بها المحصول في فترة نهاية القرن العشرين بسبب توقف الدولة عن شراء محصول القطن، وأصبح سعره وسوقه غير مضمونين، وهنا توقف عن زراعة محصول القطن أكثر المزارعين وتوجهوا لزراعة محاصيل بديلة مناسبة لاحتياجاتهم"، مؤكداً أن الجهود من قبل الحكومة الحالية لتنشيط القطاع الزراعي والاهتمام به جعل الكثير من المزارعين في تهامة يعودون لزراعة محصول القطن.

ويواصل كلامه:" منذ عامين بدأت تباشير الخير بعودة الاهتمام بزراعة القطن في تهامة في ظل القيادة الحكيمة وتوجهها الممتاز الذي يسعى إلى إعادة النظر في زراعة القطن من خلال توفير البذور للمزارعين عبر الجمعيات التعاونية الزراعية، وأيضاً السعي إلى إيجاد سوق وسعر مناسب ولو أن ما سمعنا به حول التسعيرة لم يكن كافياً لتوفير متطلبات زراعة القطن إلى حد ما.

وبحسب رأي المزارع عبدالرحمن دعبش فإن هذا التوجه ممتاز وسيعمل على استعادة زراعة القطن لأمجادها.

ويستعرض عبدالرحمن الصعوبات التي واجهتهم في زراعة محصول القطن منها ضعف الخبرة لدى المزارعين، وعدم معرفتهم بأصناف البذور، و التمييز بين الصنف الجيد من الضعيف، ويرجع السبب لغياب الإرشاد الزراعي، وعدم وجود دورات تدريبية للمزارعين فيما يتعلق بزراعة محصول القطن وعدم وجود مدارس حقليه.

من جانبه يشير المزارع أحمد ريال من مديرية الزهرة إلى أن محصول القطن في السابق كان يحضى باهتمام كبير من قبل الدولة من خلال توفير كل المتطلبات من بذور ومبيدات وأسمدة، ومن خلال المتابعة في زراعة المحصول حتى الحصاد وبعدها يتم شراء المحصول من المزارعين بسعر مناسب.

ويضيف أن محصول القطن تعرض في السنوات الأخيرة للكساد بسبب غياب الدولة وعدم الاهتمام بهذا المحصول وهو ما أصاب المزارعين بنوع من الإحباط، مؤكداً أن التحركات الأخيرة للحكومة أعادت لهم الأمل من جديد، من خلال تحفيزهم وتوفير البذور المحسنة عبر الجمعيات الزراعية.

ويشكو المزارع ريال من ظهور وانتشار الآفات الزراعية التي تصيب المحصول منها الأرضة، والذبابة البيضاء والعسال، بالإضافة إلى الدودة الزاحفة الجرمة التي تصيب الدروام، مشيداً بدور الجمعية الزراعية التي قامت بالتعاون معهم بتنفيذ حملة رش ومكافحة لكافة المزارع.

### بيئة مناسبة

وفي السياق يقول رئيس قسم الإرشاد الزراعي بالمنطقة الزراعية الشمالية المهندس علي محمد ببنة إن شجرة القطن تمتاز بكثرة إنتاجها فهي لا تعطي مرة أو مرتين بل تستمر بالعطاء حتى نهاية موسمها، مؤكداً أن القطن عنصر أساسي في صناعة الأقمشة والملبوسات، كما أنه يسهم في تشغيل العديد من الأيادي العاملة، والحد من البطالة خصوصاً في الأرياف.

ويوضح أن بيئة تهامة من أحسن البيئات لزراعة وانتاج محصول القطن على الاطلاق، معتبراً تربة وديان تهامة من أخصب الترب باليمن، وأن محصول القطن من المحاصيل الاستوائية، ويزرع في شهر يوليو وحتى شهر سبتمبر.

ويضيف أن أفضل موسم لزراعة محصول القطن هو الموسم الخريفي، حيث يعطي أعلى انتاج، وتعتبر الأراضي الطينية من أنسب البقاع لزراعة القطن كونها تحتوي على طمي لرفع كفاءتها من العناصر الغذائية، وهذه لا تحتاج إلى أسمدة تذكر، وتعتبر أيضاً الأراضي الرملية مناسبة لزراعة محصول القطن، ولكن تعطي أقل انتاجية من الأراضي الطمييه.

ويستعرض المهندس علي محمد بننة العمليات الزراعية لمحصول القطن بدءاً بالحراثة حتى الوصول لعملية الحصاد وهي: حراثة الأرض حراثتين متعامدتين، وتسويتها تسوية جيدة، وتخطيطها إلى خطوط.

ويضيف أن الأرض تحتاج إلى رية أولى بهدف إزالة الحشائش التي تبقى بذورها في الأرض عند انباتها، والرية الثانية رية الزراعة.

وعن طريقة الزراعة يقول بننة: "هناك ثلاث طرق لزراعة القطن:

## بننة: بيئة تهامة من أحسن البيئات لزراعة وإنتاج القطن

الأولى: الزراعة في خطوط على مسافة 40سم وهذه تستخدم على نظام الري المنتظم (آبار).
الثانية: تقسيم الأرض إلى قطع (أحواض) وهذه أيضاً على نظام الري المنتظم (آبار).
الطريقة الثالثة: الزراعة بطريقة الري بالغمر من الوادي، وتتم فيه عملية الحرث مسبقاً قبل نزول الوادي، وتكون الزراعة في سطور إما آلياً أو بالثيران.
ويبين أن كمية البذور التي يحتاجها المعاد الواحد حوالي 15 كيلو من بذور القطن المعاملة بالمبيدات الفطرية.
ويتطرق رئيس قسم الإرشاد إلى عملية الخف والترقيع والتي تتم في حال تزاحم النباتات في الحقل، ويتم الخف وفي حال قلة نسبه الانبات بالحقل يتم الترقيع، بالإضافة إلى الاشراف والمتابعة لحقول القطن من حيث الري، وإزالة الحشائش، والتسميد، منوهاً بأهمية الرش الوقائي قبل وأثناء الازهار للوقاية من الحشرات، والأمراض التي تسببها الحشرات الماصة، والقارضة، وديدان اللوز.
ويشير إلى أن الحصاد ويتم فيها الجني على ثلاث جنيات: الجنية الأولى: وهذه تعتبر درجة أولى والتي يجب أخذ بذورها وفرزها على حده.
والجنية الثانية: وهذه تعتبر درجة ثانية من حيث الجودة.
أما الجنية الثالثة، فتعتبر أقل جودة من الأولى والثانية ولا تستخدم بذرتها كبذور نهائياً، وإنما تستخدم كعلف للثروة الحيوانية مع بقية المخلفات النباتية لمحصول القطن وهو غذاء غني بالبروتين والزيوت النباتية.

### الإرشاد والتسويق الزراعي

وعلى صعيد متصل يشير مدير إدارة الخدمات والتسويق الزراعي بالهيئة العامة لتطوير تهامة المهندس محمد هديش إلى أن الإرشاد الزراعي له دور كبير في تنمية محصول القطن، مبيناً أن عدد المراكز الارشادية يزيد عن خمسين مركزاً ارشادياً موزعة على المناطق الزراعية الثلاث التابعة لهيئة تطوير تهامة، والتي تشرف عليها أقسام الإرشاد بالمناطق، مؤكداً أنها تقدم الخدمات الإرشادية للمزارعين حسب امكاناتها المتاحة وبدعم من الإدارة العامة بهيئة تطوير تهامة بقيادة رئيس الهيئة.
ويقول المهندس محمد هديش إن الهيئة قامت بالنزول الميداني مع إدارة المناطق وأقسام الارشاد وبعض كوادر الارشاد لحقول مزارعي القطن لمعرفة احتياجاتهم الارشادية والوقائية وعقد الاجتماعات بالمزارعين ومعرفة الاحتياج وتم رفع تقارير بذلك للأخ رئيس الهيئة، والذي بدوره قام بالرفع والتنسيق مع جهات الاختصاص، والذي تم بالفعل تنفيذ حملات لرش محاصيل القطن، وتقديم الخدمات للمزارعين عبر إدارة الخدمات والتسويق ومناطقها الزراعية على أكمل وجه وتوفير المبيدات اللازمة لتلك الحملات وتسخير اخصائيين الوقاية وفنيين ومرشدين لإنجاح حملات الرش وتم ذلك بالتعاون أيضاً مع الجمعيات الزراعية في تهامة، مشيراً إلى أن المتابعة الميدانية للحقول لاتزال مستمرة حتى الآن.
ويوضح أنه تم التنسيق بين الجمعية التعاونية الزراعية ووحدة القطن باللجنة الزراعية والسمكية العليا وممثلي هيئة تطوير تهامة عبر ادارات المناطق وأقسام الارشاد بضرورة استيعاب وشراء محصول القطن من المزارعين بأسعار تمكن المزارعين من الاستمرار في زراعة محصول القطن.

### الاستراتيجية الوطنية للقطن

ويوضح المهندس محمد عجينة مدير إدارة القطن بوزارة الزراعة والري أن السنوات الأخيرة بدأ الاهتمام بزراعة القطن خاصة في عام2019م، وذلك بإعادة تأهيل المصنع والمحلج القديم في الحديدة، حيث تم زراعة 445هكتاراً، مبيناً أن المساحة المزروعة زادت في السنوات الثلاث الأخيرة بما يقدر 2000 هكتار.
ويوضح أن الجهود لاتزال متواصلة منذ العام 2019م حتى الآن لإعداد الإستراتيجية الوطنية للقطن، حيث تم إصدار أكثر من قرار وزاري بهذا الشأن وعدة اجتماعات أخرى مهتمة بالقطن وتم اعتماد نتائج ورشة العمل الخاص بالقطن في أكاديمية بنيان كاستراتيجية وطنية للقطن وفي اللجنة الزراعية والسمكية العليا.
ويستعرض مهام إدارة القطن وهي:
ـــتوفير البذور الجيدة للزراعة كأن يتم قطف جوزات القطن في عدة مراحل والبذور الجيدة تتوفر في القطفات الأولى.
ـــتوفير المبيدات الحشرية إن وجدت في الوزارة أو يتم شراؤها من السوق المحلية والإشراف على التوزيع والاستخدام.
ـــمتابعة عمليات الشراء والاستخدام المناسب من المزارعين.
ـــمتابعة مؤسسة الغزل والنسيج في أعمالها سواءً في المحلج أو المصنع.
ويقول مدير إدارة القطن إن زراعة القطن في اليمن مهمة جداً نظراً لأهميته الاقتصادية، مؤكداً على ضرورة تدخل الدولة بشكل كامل في الزراعة والإنتاج، أو التصنيع والتصدير، مرجعاً أسباب تدهور زراعة القطن في اليمن إلى دخول أكثر من جهة رسمية وخاصة سواء في الإنتاج أو غيره.

# الممارسات الخاطئة في محصول القطن

المهندس/ عبد العزيز السدح*

- بعض الممارسات الخاطئة عند الجني والتي تؤدي لتدهور الرتبة.
- ترك المزارعين القطن على النبات للجني مرة واحدة (تأخير الجنية الأولى مما يؤدي لتعرض المحصول للعوامل الجوية وضياع جزء كبير من المحصول وتدهور صفات التيلة والرتبة.
- يلجأ بعض المزارعين لخلط القطن الناتج من الجنية الأولى مع الجنية الثانية مما يعرض القطن الناتج الانخفاض رتبته، وبالتالي انخفاض السعر.
- يلجأ بعض المزارعين لتعبئة القطن الناتج من الجني وقت الندى في الأكياس مباشرة دون تنشير، كما يلجأ بعض المزارعين لتنديه القطن الناتج من الجني بالماء ظناً منه أن ذلك يؤدى لزيادة الوزن الأمر الذي يؤدي لزيادة الرطوبة، مما يسبب نشاط الكائنات الدقيقة، وافراز الشعر وتغير خواصه والتالي انخفاض رتبته.
- جني اللوز الأخضر غير كامل التفتح وضع مخلفات عمال الجني داخل الأكياس الأمر الذي يؤدى الانتشار الأعفان وانخفاض الرتبة.
- استخدام المزارعين للمفارش البلاستيكية وأكياس البلاستيك في عملية الجني الأكياس بالخيوط المصنعة.

### من أهم الطرق الصحيحة لمعاملات ما بعد الحصاد:

- الحصول على رتبة عالية وبالتالي زيادة السعر.
- ضمان عدم بقاء اللوز المتفتح مبكراً فترة طويلة بدون جني وتعرضه للعوامل الجوية مما يؤثر على الصفات الغزلية.
- زيادة المحصول وجودته وخاصة في الزراعات المتأخرة، حيث يعطي الجني فرصة لتقلب النباتات وتعرضه لأشعة الشمس مما يساعد على تفتح اللوز.

وتتم على مرحلتين:
الجنية الأولى: عند تفتح 60% من اللوز.
والجنية الثانية: عند تفتح باقي اللوز.
كما يجب تنشير القطن الذي يتم جنيه في الصباح الباكر للتخلص من الرطوبة الزائدة، بالإضافة إلى عدم استخدام أي عبوات من البلاستيك، أو استخدام الألياف الصناعية في حياكة الأكياس، ويتم استخدام دوبارة قطنية. وذلك لحماية القطن المجني من التلوث.

### الجني المحسن

الرتبة والمحصول هم الهدف الأول من زراعة محصول القطن لذلك يجب الاهتمام بعملية الجني؛ لأنها تعتبر من أهم المحددات لرتبة القطن، ويتم الجني المحسن على دفعتين لتحقيق هذا الهدف، ويمكن تلخيص الجني المحسن فيما يلي:
يتم الجني على مرتين، حيث تبدأ الجنية الأولى عند تفتح 60%-50 من اللوز الكلي الموجود على النبات، وتتم الجنية الثانية عند اكتمال تفتح باقي اللوز، كما يتم الجني عند تطاير الندى.
وفي حالة الجني مع وجود الندى يتم تنشير الندى على مفارش نظيفة من القماش، ويراعى عدم استخدام مفارش من البلاستيك ويتم تقليب

القطن واستبعاد الفصوص المبرومة والمصابة والقشرة، كما يتم نقاوة أي فصوص غريبة أو ملونة
يتم تعبئة القطن الناتج من كل جنيه على حده دون خلط، كما يتم الجني في أكياس او القماش، ويستحسن نهايا الأكياس البلاستيكية أو حياكة الأكياس بخيوط بلاستيك، ويراعى عند التعبئة تصنيف القطن، حيث يعبأ القطن الناتج من الجنية الأولى واللوز السليم الناضج والمتفتح طبيعياً في أكياس خاصة، ويراعى عدم استخدام أية ألياف صناعية أو خيوط صناعية في حياكة أكياس الخيش.
كما يراعى عند الكتابة على الأكياس الاحتراس الشديد من تلوث القطن بالصبغات الكيميائية أثناء الكتابة، ويفضل كتابة الأكياس قبل التعبئة بوقت كافي، وتركها لتجف، كما يراعى عدم تأخير الجني عن الميعاد المناسب حتى لا يتعرض المحصول للعوامل الجوية، والاصابة بالكائنات الدقيقة، وتساقط جزء من المحصول على الأرض واختلاطه بالأتربة؛
مما يودي لتدهور الرتبة وضياع جزء من المحصول، كما يراعى في حالة الزراعات المتأخرة إعطاء رية بين الجنيتين للمساعدة على تفتح اللوز الصغير.

* إدارة المواصفات والارشاد التسويقي

# القطن محصول استراتيجي وقاعدة للصناعات النسيجية

قراءة استراتيجية

الدكتور/ يوسف المخرفي *

يعد القطن محصولاً استراتيجياً هاماً تحرص جميع بلدان العالم على زراعته، أو تأمين احتياجاتها منه، كونه يشكل قاعدة أساسية للصناعات النسيجية التي تتم في مصانع الغزل والنسيج.

وينتج العالم نحو ٢٦ مليون طن سنوياً من القطن تحتل فيه الهند المرتبة الأولى عالمياً، تليها الصين في المرتبة الثانية، وتحتل مصر المرتبة الأولى عربياً، والخامسة عشرة عالمياً؛ فيما تحتل اليمن المرتبة ٥٢ عالمياً بكمية إنتاج سنوية تقدر بنحو ٥٧٠٠ طن بمساحة ٥٥٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية.

وتحتاج زراعة القطن إلى مناخ دافئ وحار نسبياً، وإلى أراض زراعية طينية وطمييه خالية من الأملاح والحشائش؛ ولذا تجود أرض الجنتين بزراعته منذ العام ١٩٤٦م في تهامة الجنوب بمحافظة أبين- من نوع طويل التيلة، وفي محافظة لحج- من نوع متوسط التيلة.

وفي سبعينيات القرن العشرين الماضي تمت زراعته في تهامة الغرب بمحافظة الحديدة- من نوع متوسط التيلة أيضاً؛ بالتالي نلحظ أن مناطق زراعته وإنتاجه تقع عند مصبات الأودية القادمة من السلاسل الجبلية الغربية والجنوبية والتي ترفد تلك المناطق بالتربة الطينية والطميية الملائمة لزراعته.

جدير بالذكر أنه يمكن زراعة القطن طويل التيلة- كما أشرت في مقال سابق- بمحافظة الجوف والذي سيكون الأجود عالمياً، وقد سارعت كبرى شركات صناعة البدلات الرجالية الإيطالية إلى زراعته، لتلبية احتياجها منه في صناعاتها، لكن التدخل السلبي للسفير السعودي في اليمن- آنذاك- حال دون نجاح تلك الفرصة الاستثمارية المربحة حسداً من عند نفسه الأمارة بالسوء وجوار السوء.

ويحتوي القطن على مكونات عدة منها (الشعر والزغب المزال والألياف وزيت القطن والكسبة) وجميعها تدخل في صناعة الملابس القطنية والنسيجية باستثناء الزيت الذي يستخدم كزيت نباتي وفي صناعة الصابون، والكسبة كأعلاف للحيوانات.

وتمتاز الملابس والمنسوجات القطنية بقدرتها على الامتصاص، واستجابتها للتعقيم، وخلوها من تأثيرات الحساسية التي تسببها الصناعات النسيجية المشتقة من المواد النفطية البتروكيماوية، ومن هنا يعد القطن النباتي الطبيعي صديقاً للبيئة ولصحة الفرد والمجتمع.

وقد سلفت الإشارة إلى أن محصول القطن يعد محصولاً استراتيجياً لكونه يشكل مادة خاماً لمصانع الغزل والنسيج، ولأهميته في مجالات الحياة المتعددة، ومنها حاجة المستشفيات إليه كمادة طبية في شكل ضمادات ونشالات ومناشف وملايات وملابس صحية، وقطاع التعليم كأزياء مدرسية لطلبة المدارس، وللقطاعين الأمني والعسكري كبدلات أمنية وعسكرية.

كما يعد محصول القطن محصولاً نقدياً يدر عملة صعبة للاقتصاد الوطني، حيث يتم تصدير القطن طويل التيلة الشعر إلى الخارج، مما يعود بالنفع على الدخل القومي، وكذا من خلال تشغيل آلاف العمال في مزارع وتجارة القطن، وفي مصنع الغزل والنسيج بصنعاء والذي يعد مصنعاً سيادياً خضع لمؤامرات دولية حتى تم توقيفه وتعطيله؛ بل وإغلاقه مقابل صرف أجور العمال وهم في منازلهم.

وبحسب تقييمنا الزراعي والاقتصادي عموماً؛ فإن كمية الإنتاج الزراعي لمحصول القطن في اليمن تعد إنتاجية متدنية يمكن مضاعفتها إلى عشرة أضعاف في حال توفرت إرادة سياسية وحكومية ومحلية لوضع خطة زراعية سيادية لمحصول القطن، وحلحلة العراقيل التي تواجه عملية إنتاجه والتي يمكن وضع حلول جذرية لها لتحتل اليمن مراتب عالمية متقدمة في إنتاجه وجودته.

* أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد

# اليمن تزرع القطن وتصنع المنسوجات

فتحي الذاري

عندما نتحدث عن زراعة القطن في اليمن وإنتاج المنسوجات نجد أن هناك علاقة استثمارية مشتركة تعتبر رافداً اقتصادياً كبيراً.

فالقطن يعد واحداً من أهم المحاصيل الزراعية في اليمن، حيث تتم زراعته بكميات كبيرة في مناطق مختلفة من البلاد في السهول الساحلية الغربية (تهامة) والسهول الساحلية الجنوبية (أبين ولحج) والهضبة الشرقية (حضرموت)، وهذه أقاليم ملائمة لزراعة القطن؛ نظراً لتوفر المناخ الخالي من الصقيع، وتوفر التربة ذات الصرف الجيد.

وقد مرت زراعة القطن في اليمن بمراحل متعددة، حيث كانت البداية في زراعة القطن قبل ثورة ٢٦ سبتمبر1962م، وتطورت زراعته وأصنافه المتعددة وفقاً للأبحاث الزراعية وتطوير وتهجين أصناف خاصة متوسط التيلة والتي وزعت بذوره على نطاق تجاري في لورد ومودية وأحور وميفعة حجر، إلا أن دلتا تبن بالحج انفردت بزراعته في منتصف الستينيات.

ويعود نجاح زراعة القطن في اليمن إلى العديد من العوامل الجغرافية والمناخية، حيث تتوفر في مناطق اليمن التربة الخصبة وتوفر المياه الجوفية، مما يسهم في توفير الظروف المثالية لنمو النبات، بالإضافة إلى ذلك يعتبر القطن أحد المحاصيل التي تتطلب أعداداً كبيرة من الأيادي العاملة، مما يعزز فرص التوظيف، ويساهم في تحسين الظروف المعيشية للمزارعين في اليمن بعد حصاد القطن، يتم نقله إلى المصانع لإنتاج المنسوجات.

ويعد إنتاج المنسوجات من القطن في اليمن فرصة استثمارية مهمة، حيث يمكن تصنيع مجموعة واسعة من المنتجات مثل الملابس والمفروشات والمنسوجات المنزلية.

وتعتبر هذه الصناعة فرصة لتوفير فرص العمل وتعزيز الاقتصاد المحلي، بالإضافة إلى تعزيز الصادرات وتحقيق العائد المالي.

وشهدت الصناعة النسيجية تطوراً مستمراً من حيث التكنولوجيا والابتكار، مما ساهم في تحسين جودة المنتجات وزيادة منافستها على المستوى العالمي، ويمكن لزراعة القطن وإنتاج المنسوجات في تعزيز التنمية المستدامة في اليمن. فعلي سبيل المثال، يمكن تحسين طرق الزراعة واستخدام الممارسات الزراعية المستدامة للحفاظ على التوازن البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية، كما يمكن توفير فرص التدريب والتعليم للعمال في صناعة المنسوجات، مما يساهم في تطوير المهارات وزيادة فرص العمل في هذا القطاع.

إن زراعة القطن في اليمن وإنتاج المنسوجات تعد فرصاً استثمارية كبيرة من شأنها أن توفر فرص عمل، وتعزز الاقتصاد المحلي، بالإضافة إلى تحسين الظروف المعيشية للمزارعين والعمال في صناعة المنسوجات والتي ستخفض فاتورة الاستيراد من الخارج، وستشجع الإنتاج المحلي من الملبوسات بما يحقق الاكتفاء الذاتي.

# الذهب الأبيض المنسي في اليمن

أيمن أحمد الرماح

يعد القطن محصولاً غير غذائي الأكثر ربحاً في العالم، ويوفر إنتاجه دخلاً لأكثر من 250 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، ويعمل به ما يقارب 7 % من إجمالي العمالة في البلدان النامية، ويساهم بقوة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية كمحصول نقدي رئيسي.

ويلعب القطن دوراً هاماً في حياتنا، فلا يكاد يخلو شيء من حولنا منه، فهو يدخل في صناعات النسيج المختلفة، حيث يمثل القطن ما بين 50-30 % من الألياف المستخدمة في صناعات النسيج في العالم، ويبلغ الإنتاج العالمي من القطن قرابة 20 مليون طن سنوياً، ويزرع في المناطق المدارية الدافئة في حوالي 90 دولة حول العالم.

ويحتاج القطن للكثير من العناية والرعاية، فهو يحتاج إلى أرض خصبة ووفيرة المياه، ويتأثر نبات القطن بالكثير من العوامل الطبيعية مثل المناخ والتربة.

وهناك الكثير من أنواع القطن تختلف فيما بينها في الخواص وفي الظروف الزراعية على حد سواء، ومن هنا لا بد من مراعاة زراعة الأنواع المعينة في المناطق المناسبة، وهذا يتطلب الكثير من البحوث والدراسات المحلية، وكذلك وضع الخطط الزراعية المناسبة.

وتعود زراعة القطن في اليمن إلى أواخر أربعينيات القرن الماضي إبان الاحتلال البريطاني جنوب البلاد، والذي قام باستيراد بذور صنف من أصناف القطن.

ويمكن زراعة القطن في السهول الساحلية الغربية (تهامة) والسهول الساحلية الجنوبية (أبين ولحج) والهضبة الشرقية (حضرموت) وهي أقاليم ملائمة لزراعة القطن نظراً لتوفر المناخ الخالي من الصقيع والتربة الخصبة.

ويعد القطن أحد أهم خمسة محاصيل زراعية في اليمن ويصنف بأنه محصول نقدي تصديري، يرفد الاقتصاد الوطني بالعملة الصعبة، إلا أنه في العشر السنوات الأخيرة واجه صعوبات مختلفة رغم المحاولات المتواصلة لإنعاش زراعته من جديد، فقد شهدت زراعة القطن تدهوراً متزايداً خلال سنوات الحرب الماضية، نظراً للتكاليف العالية لإنتاجه بسبب ارتفاع أسعار، الوقود والبذور، والأسمدة، إضافة إلى إهمال زراعته وتركيز المزارعين على زراعة التبغ بدلاً عن القطن.

ولكي نصل إلى إطار متكامل حول زراعة القطن من ناحية حل المشاكل التي تواجهه يجب إتباع خطوات أهما :

* إجراء البحوث المسحية والدراسات التي تحدد مكان زراعته كلا حسب الصنف.
* العمل على تطوير سلالات البذور بإجراء العديد من التجارب التي سترفع من إنتاجه.
* تكثيف الحملات والندوات الإرشادية للمزارعين عن طريقة زراعة القطن وكيفية التعامل معها.
* توفير المبيدات والأسمدة للمزارعين عن طريق الجهات المختصة وبأسعار مناسبة وكيفية استخدامها والعمل بالإجراءات الاحترازية عند الاستخدام.
* توفير بيئة مناسبة لتسويق منتج القطن داخلياً وخارجياً.
* إنشاء مصانع الغزل والنسيج بالقرب من حقول القطن ومراكز المدن الرئيسية.
* توطين زراعة القطن وفق آلية وخطط مدروسة والتي ستعمل على رفع مكانة القطن، ووصوله إلى الاكتفاء الذاتي في القطن والصناعات النسيجية بكل أنواعها.

# البيئـــة البحريـة مخاطـر تهددهـا (2)

د. عبد العزيز أحمد قشرة*

**1) التلوث النفطي:**
إن الموقع الاستراتيجي البحري الذي تشغله الجمهورية اليمنية على الطريق البحري الهام سيعطي لمشكلة التلوث في المنطقة بعداً أكبر، خاصة وإن هذا الطريق أصبح من أكبر الممرات البحرية العالمية أهمية في الملاحة عبر دول آسيا وأستراليا وأوروبا والأمريكيتين.
ومما يصور ضخامة الحركة الملاحية في المنطقة إن مضيق هرمز، وهو على مقربة من سواحلنا تعبره دخولاً و خروجاً بمعدل سفينة تجارية كل خمس دقائق، لذا فان السفن سواء التجارية أو ناقلات النفط ستحدث تلوثاً كبيراً بما تقذفه من ملوثات و نفايات و مياه ملوثه ببقايا بترولية سيصل أثرها إلى سواحلنا خاصة و أن الكثير من هذه السفن تمر عبر الطريق البحري في خليج عدن وباب المندب إذ أن ارتباط دول الخليج التجاري بالدول الأوربية و الأمريكية أكبر ارتباطها بالدول الآسيوية، إضافة إلى أن البواخر التي تأتي أو تتجه نحو الجنوب الشرقي ستصل ملوثاتها إذا ما ألقتها بالقرب من بوابة الخليج العربي (مضيق هرمز) خاصة في فصل الشتاء حيث يكون اتجاه التيارات من الجنوب الشرقي نحو الغرب.
ونتيجة لكون ناقلات النفط تسهم في تلوث البحر لحركة نقل النفط سيكون كبيراً خاصة والخليج العربي تصله بمعدل أربعة الآلاف ناقلة سنويا.
ونتيجة لكون ناقلات النفط تملأ خزاناتها بمياه الاتزان أثناء عودتها إلى موانئ الشحن، وهذه المياه خاصة -حسب اتفاقية لندن- إضافة إلى وجود الرقابة الشديدة على التخلص من هذه المياه في موانئ الشحن؛ لذا فان المنطقة المناسبة للتخلص من مياه التوازن هي خليج عدن والتي لا توجد فيها رقابة شديدة على هذه السفن.
إضافة إلى أن هذه السفن تقوم بعمليات صيانة داخلية وتتخلص من نفايات مختلفة خاصة (المازوت) ومما يثبت ذلك هو انتشار كتل من الزيت في كثير من سواحلنا خاصة حضرموت (بير علي، شقرة، وعدن، وباب المندب).
(أبوبكر، أبو الفتوح 1995م).
ومع استخراج النفط في الجمهورية اليمنية ووجود منافذ بحرية لتصدير النفط اليمني في كل من الحديدة (رأس علي) وحضرموت الشحر(ضبة) ومصافي عدن؛ لذا فان ناقلات النفط تقوم برمي مياه التوازن إلى البحر مباشرة نظراً لعدم وجود خزانات استقبال لهذه المياه، مما يسبب تلوثاً بحرياً نفطياً آخر.
كذلك القوارب العاملة في مجال الاصطياد فإنها تقوم برمي مخلفاتها من الزيت في البحر مباشرة، لذا فان معظم التقارير عن الساحل اليمني دلت على وجود تلوث نفطي في المناطق التالية:
- فوة بيرعلي، رأس الكلب، شقرة، ومن عدن إلى باب المندب، جنوب المخا (دعيبل أبو بكر 1996م) و (ورشدي 1944م) وباب المندب (أبو بكر، أبو الفتوح 1995م).
ونتيجة لوجود هذا التلوث النفطي فانه يتسبب خطورة على الكائنات البحرية، حيث يتم تدمير مساكنها وتغطية وسائل الإحساس فيها وأعضاء التنفس وما يحتوي تلك الملوثات من مواد كيميائية خطرة وسامة تسبب في قتلها.

**2) المخلفات الصلبة:**
عن عملية التخلص من المخلفات الصلبة وطريقة رميها إلى الشواطئ سواء كانت قمامة أو مخلفات البناء، هذه المخلفات المتراكمة من قبل الإنسان متحللة، ستؤثر على المنطقة الساحلية خاصة الكائنات البحرية التي تعيش بالقرب من الشاطئ وقد لوحظت هذه المخلفات حول مراكز التجمعات السكانية.

**3) مياه المجاري:** تعتبر مياه المجاري أحد الأسباب الخطيرة التي تؤثر تأثيراً مباشراً على البيئة البحرية نتيجة لزيادة المواد الغذائية في احتوائها على كميات كبيرة من المواد الصلبة، و أيضاً تحتوي على مخلفات المصانع و المختبرات و المستشفيات و هذه العملية تتم دون معالجة وترمى مباشرة في أغلب المدن اليمنية الساحلية مثل الحديدة، وهي الوحيدة التي توجد بها محطة معالجة أولية للمجاري المتدفقة، حيث تعتبر عملية تصريف مياه المجاري إلى البحر من المخاطر البيئية الرئيسية كونها تحمل نسباً عالية من العضويات و تصريفات المياه ذات الطلب للأكسجين في المياه الساحلية هذا بدوره يؤدي إلى تغيير التوازن الاحيائي للكائنات البحرية و خاصة الهائمات منها النباتية و الحيوانية، و بحيث أن بعض الأنواع النباتية لها القدرة على مقاومة التلوث أكثر من غيرها فتتكاثر فتفرز مواداً سامة تقتل بقية الأنواع وكذلك الأسماك و الطيور مما يقلل من عملية التنوع في هذه البيئة، كما أن تصريف مياه المجاري إلى البحر يعمل على تدمير مواقع تكاثر الأسماك ويعمل على انتشار الأمراض و الأوبئة التي تسبب التلوث وكذا تعمل على تراكم المواد السامة و المعادن الثقيلة في الأسماك مما يسبب أمراض للإنسان الذي يتناولها و ربما تؤدي به الى الموت و تسبب أيضا زيادة كميات الأعشاب البحرية و المواد العالقة و العكارة مما يسبب تقليل للطبقة المضادة حيث قد لا تتمكن بعض الكائنات من القيام بوظائفها الحيوية مما يؤدي إلى موت هذه الكائنات البحرية وهذا يسبب كارثة بيئية خطيرة على الساحل.

**4) التلوث الصناعي:** كثير من المصانع المتوسطة و الصغيرة التي شيدت على طول الساحل اليمني ترمي مخلفاتها إلى البحر مباشرة، مثال مصانع الطلاء البطاريات و النسيج، هذه المصانع ترمي مخلفاتها إلى البحر مباشرة، و هذه المخلفات التي تحتوي على مواد ملوثة من مركبات كيميائية سامة و عناصر المعادن الثقيلة، هذه الملوثات التي تؤثر على البيئة البحرية، أيضاً مخلفات مصنعي تعليب الأسماك (المكلا وشقرة) ترمي مخلفاتها إلى البحر مباشرة، وكذا عملية استخراج مادتي الملح و الجبس في منطقة الصليف لها تأثير على البيئة الساحلية، حيث يتم استخراج الملح و تصدير على الساحل ويتم فقد كميات أثناء النقل للمياه الشاطئية مما يسبب رفع الملوحة للبحر، و بالتالي تتفاعل بقية العوامل الفيزيائية لمياه البحر من كثافة و ضغط و حرارة، وبالتالي تختلف طبيعة البيئة، فلا تستطيع بعض الكائنات التحور مع التغيرات الحديثة في هذه المنطقة.

*رئيس جمعية ساحل تهامة التعاونية
المصادر: الباحث ماجد الصرمي

# الثقافـة السمكيـــة

محمد عيطان *

تعتبر الأسماك من أهم مصادر الغذاء للإنسان؛ نظراً لتنوع الفائدة الغذائية المتوفرة في الأسماك والأحياء البحرية.
وتعتبر اليمن من الدول المطلة على البحر الأحمر والعربي، ولذلك تتنوع الأسماك بها سواء أسماك البحر الأحمر، أو أسماك البحر العربي، وتوجد أنواع كثيرة من الأسماك تصل إلى أكثر من..700 نوع من الأسماك.
ولكن هناك قصور التثقيف الغذائي بأهمية الأسماك، حيث أن هناك العديد من الأسماك التي أزف عن تناولها الكثير من المستهلكين المحليين؛ إما لعدم معرفتهم بفوائدها، أو بسبب السياسة التسويقية والتثقيف الغذائي السمكي التي لم تصل إلى تلك المجتمعات، فمثلاً يعتمد التسويق والوصل إلى كل المستهلكين يجب أن ترافقه توعية

وتعريف بأهمية المنتج وكيفية طهيه وتناوله، وماهي المواسم التي يكون فيها هذا المنتج في أعلى جودة ليس من حيث جودة المنتج وكيف يكون صالحاً للاستخدام الآدمي، بل من حيث متى يكون هذا النوع في كامل جودته من حيث الحياة الحياتية للأسماك ومتى يكون في ذروة اكتمال جودة كما نسميه نحن في الساحل "سمين"
ولم يرافق هذا للعمل تعريف أو نشرات تعريفه أو نشرات من قبل الجهات ذات العلاقة بالأسماك ونوعياتها ومواسم اكتمال جودتها، وهذا ما يتوجب القيام به، وتكثيف التوعية والارشاد بأنواع الأسماك ومواسمها وأماكن تواجدها، وكذلك فوائدها الغذائية.
واليوم أصبحت وسائل التوعية والارشاد ممكنة وسهلة في ظل التقدم والتطور التكنولوجي وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي والتي تتواجد في كل بيت، والذي يجب استغلالها والاستفادة منها للترويج والتوعية والارشاد للثروة السمكية.

*مستشار محافظة الحديدة لشؤون الصيادين والثروة السمكية

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

# آفات وأمراض محصول القطن 1-1

**يتعرض محصول القطن للعديد من الآفات والأمراض منها الحشرية والفطرية والبكتيرية، وتؤثر هذا الأمراض والآفات على زراعة وإنتاجية القطن في بلدنا، وتشمل ديدان اللوز، المن، الذبابة البيضاء، الجاسيد، الأرضة، العناكب، التبقع الزاوي، أمراض الذبول، الخناق.**

م. قيس عبدالله الوجيه

## ديدان اللوز

وصف الآفة: من الإصابات الحشرية التي تصيب محصول القطن، وتتصف هذه الحشرة بأن على منتصف الحافة الأمامية لكل جناح بقعة غير منتظمة ذات لون بني غامق للحافة، البيضة لونها مصفر، وشكلها القبة نصف كروي، ويوجد على القشرة تضاريس طولية، وتكون اليرقة متنوعة الألوان حسب التغذية على البراعم، أو الأزهار أو الجوز، ويوجد شريط غامق على طول الظهر، والعذراء لونها بني فاتح وتوجد داخل شرنقة من الطين تحت سطح التربة.

**أعراض الإصابة في الحقل:**

تعتبر اليرقات هي الطور الضار في مراحل حياة هذه الحشرة، وتتسبب في فشل البراعم في التفتيح وتساقط لوزيات القطن وتلف القطن وفقدان البذور، يتغذى الجيل الأول(اليرقات) من ديدان اللوز القرنفلية في الأجراس والجيل الثاني من اليرقات في البراعم ويخترق القطن ليتغذى على البذور، تظهر أولى الأعراض على هيئة أضرار ناجمة عن التغذية على براعم الأزهار، وجود خيوط حريرية تربط البتلات معًا، وثقوب تغذية في لوزيات القطن.

**الإجراءات الوقائية من دودة اللوز:**

١. الزراعة المبكرة لمحصول القطن ووضع المسافات بين البذور.

٢. الزراعة في تربة جيدة الصرف وعدم الإفراط في الري.

٣. جمع اليرقات والبيض من على أوراق النباتات.

٤. استخدام الطعوم الجاذبة كوسيلة استكشاف مكافحة.

٥. جمع اللوز المصاب وحرقة.

٦. عندما تصل نسبة الإصابة حوالي ١-٢٪ يبدأ استخدام المبيدات الحشرية، حيث تبدأ المكافحة مع ديدان اللوز الأخرى ويكون ذلك من منتصف يونيو حتى نهاية عمر النبات.

**المكافحة الكيميائية:**

١. ايمامكتين بنزوات ٥٪ اي سي بمعدل٢٥مل/ ١٠٠ لتر.

٢. لامبداسيهالوثرين٥٪ اي سي بمعدل٥٠ مل/١٠٠ لتر.

٣. سيرومازين ٧٥٪ دبليوبي بمعدل ٢,٥-٦,٥جرام/ ٢٠ لتر ماء.

٤. اندوكس كارب ٢٥٪ اس ال بمعدل٢٥مل/١٠٠ لتر ماء.

## المن

**وصف الآفة:**

المن حشرة صغيرة كمثرية الشّكل لا يتجاوز حجمها حجم رأس الدّبوس، وقد تظهر بلون أخضر، أو أصفر، أو بني، أو أحمر، أو أسود اعتماداً على النّوع الذي تنتمي إليه، وعلى نوع النّبات الذي تتغذى عليه، وتظهر بعض أنواعها بمظهر شمعي أو مظهر كرة من الصّوف؛ بسبب وجود إفرازات شمعيّة بيضاء أو رمادية على سطح الجسم.

تمتلك حشرة "المن" أرجل طويلة، وقرون استشعار، ويمكن تمييزها عن باقي الحشرات بوجود زوج من البروزات شبيه بالأنبوب على البطن تُسمى القنوات القرنيّة، وتكون حشرات المن عادة بدون أجنحة، إلّا أنّ معظم أنواعها تتمكن من إنتاج أفراد لها أجنحة لتتمكّن من الانتقال من النّباتات المزدحمة بالمن أو النّباتات التي انخفضت جودتها إلى نباتات أخرى وبالرّغم من أنّها لا تُحسن الطيّران إلا أنّها تتمكن من السّفر عدة أميال مع الرّيح بسبب صغر حجمه.

**أعراض الإصابة في الحقل:**

يعتبر طور الحوريات والحشرات الكاملة هي الأطوار الضارة، حيث تسبب تجعد الأوراق في القمم النامية والأوراق النامية ومكان الإصابة على السطح السفلي للأوراق ، ينتج المن ندوة عسلية والتي قد تشجع على عدوى إضافية من نمو الفطريات الانتهازية وتظهر من خلال اعفان تنمو على سطع النبات وتجذب الندوة العسلية النمل وتنقل الاعداد القليلة من المن نقل الامراض الفيروسية من نبات لآخر ، موت البراعم الزهرية فتسبب اصفرارها وثم تساقطها وأيضاً صغر حجم البراعم الزهرية وجفافها وموتها.

**المكافحة الحيوية:**

يُقصد بالمكافحة الحيويّة التخلص من المَنّ باستخدام الأعداء الطبيعيين لحشرة المن، ويمكن أن يكون العدو الطبيعي مفترساً، أو متطفّلاً أو غير ذلك، فعادةً ما تتواجد على النّباتات حشرات تلتهم المَنّ بشكل طبيعي، إلّا أنّ استخدام المبيدات الحشريّة، وتغيّرات الطّقس يؤديان إلى موتها أو تعطيل دورها في القضاء عليه. يوجد نوعان من تلك الحشرات؛ إمّا المفترسة وإما المتطفّلة، إذ تقضي الحشرة المفترسة على عدة أنواع من المَنّ مباشرة، وتحتاج لالتهام عدد كبير منه لتنمو وتتطور، أمّا الحشرة المتطفلة فتضع بيضها داخل المَنّ ولا تقتله مباشرة، إنّما تنمو وتتطوّر الحشرة بداخله، والذي سيؤدي في النهاية إلى قتله، ومعظم هذه الحشرات متخصّصة بنوع معين من المَنّ.

نظراً لأهمية دور الأعداء الطبيعيين في القضاء على المَنّ لا بدّ من تفحّص الأوراق المصابة والبحث عن بيض، أو يرقات، أو شرانق الحشرات المفترسة للمَنّ أهمها (خنافس أبي العيد ، يرقات ذبابة السرفيد ، أسد المن) ، كما أنه تجري مكافحة المن موضعياً عند وصول الإصابة على شكل مستعمرات بنسبة ٣٠٪ من البادرات التي بدأت فيها عملية التفاف الأوراق ولا تكافح الاطوار الأخرى للنبات.

**المكافحة الكيميائية:**

- ثيامثوكسام ٢٥٪ دبليوبي بمعدل ٢٠-٤٠جرام/ ١٠٠ لتر ماء.
- ثيوسيكلام٥٠٪ اس بي بمعدل ٥٠-١٠٠جم/١٠٠ لتر ماء.
- اميداكلوبرايد ٢٠ اس ال بمعدل ٥٠-١٠٠ مل/١٠٠ لتر ماء.
- دلتا مثرين ٢,٥٪ أي اس بمعدل ٥٠ مل/١٠٠ لتر ماء.
- اندوكس كارب ١٥٪ اس ال بمعدل ٢٥مل/١٠٠ لتر ماء.

## الذبابة البيضاء

تعتبر من الحشرات الخطيرة ليس لذاتها فقط بل لكونها ناقلة للأمراض الفيروسية. الحشرة عبارة عن ذبابة أجنحتها بيضاء اللون وجسمها مصفر.

والحشرة الكاملة ذبابة بيضاء لها أجنحة شمعية بعد خروجها بساعة تبدأ بالتزاوج ووضع البيض بشكل كبير على الأوراق السفلية للنباتات وتتنقل من مكان لأخر وتقوم بامتصاص العصارة باستمرار.

وتعتبر الحوريات والحشرات الكاملة هي الطور الضار تغرس فمها في الأوراق وتتغذى على عصارة النبات وتفرز الندوة العسلية.

أعراض الإصابة في الحقل: تتغذى الحشرة على الأوراق الغضة لنبات القطن فتحدث بقع لونها أصفر يتحول الى اللون البني محدثة بقع صفراء غير منتظمة وتفرز سموم تجعل من النباتات مريضة وضعيفة لا تقوى على النمو بشكل طبيعي، كما تحدث ندوة عسلية التي تشجع على نمو الاعفان وإعاقة عملية التمثيل الضوئي بالإضافة إلى نمو الفطريات فيسود لون القطن.

**طرق الوقاية:**

- التخلص من الحشائش المنتشرة في الحقل فهي المصدر للعدوى.
- زراعة أصناف مقاومة للفيروسات لمنع للتخفيف من الإصابة.
- استخدام الأعداء الطبيعية للذبابة البيضاء مثل الدعسوقة وأسد المن.
- يتم إزالة أي أوراق أو أفرع عليها يرقات وبيض الذبابة البيضاء.

**المكافحة الكيميائية:**

- ثيامثوكسام ٢٥٪ دبليوبي بمعدل ٢٠-٤٠جرام/ ١٠٠ لتر ماء.
- ثيوسيكلام٥٠٪اس بي بمعدل ٥٠-١٠٠جم/١٠٠ لتر ماء.
- اميداكلوبرايد ٢٠ اس ال بمعدل ٥٠-١٠٠مل/١٠٠ لتر ماء.
- دلتا مثرين ٢,٥٪ أي اس بمعدل ٥٠مل/١٠٠لتر ماء.
- اندوكس كارب١٥٪اس ال بمعدل٢٥مل/١٠٠الترماء.

## الجاسيد

في اليمن توجد الحشرة في عموم مناطق الجمهورية تتركز الإصابة على القطن و الباذنجان و بعض الحشائش التابعة للعائلتين الخبازية و الباذنجانية وهي حشرات ذات لون أخضر فاتح وأجنحتها الأمامية خضراء والخلفية شفافة تضع البيض في انسجة ٦٠بيضة ولها عدة أجيال في العام الواحد.

أعراض الإصابة في الحقل: يعتبر طور الحورية والحشرة الكاملة هي الأطوار الأكثر ضرراً وتتغذى الحورية والحشرة الكاملة بامتصاص عصارة الأوراق وتضعفها وقد تصغر ويتوقف نمو النبات في حالة الإصابة الشديدة ولذلك تسقط الأزهار والثمار.

**طرق الوقاية:**

- القضاء على الأعشاب.
- الزراعة على خطوط.
- الري المنتظم وعلى فترات مناسبة.

**المكافحة الكيميائية:**

- ثيامثوكسام٢٥٪دبليوبي بمعدل٢٠-٤٠جم/١٠٠لتر ماء.
- ثيوسيكلام٥٠٪اس بي بمعدل ٥٠-١٠٠جم/١٠٠ لتر ماء.
- اميداكلوبرايد٢٠اس ال بمعدل ٥٠-١٠٠مل/١٠٠ لتر ماء.
- دلتا مثرين ٢,٥٪ أي اس بمعدل ٥٠مل/١٠٠لتر ماء.
- اندوكس كارب١٥٪اس ال بمعدل٢٥مل/١٠٠الترماء.

# حيوانات المزرعة وفصل الشتاء

## نصائح وإرشادات

د. محمد الضوراني

**انخفاض درجة الحرارة في فصل الشتاء يؤثر بشكل سلبي في حيوانات المزرعة، فمع انخفاضها قد يتعرض الحيوان بشكل مباشر للعديد من الأمراض التنفسية ونزلات البرد والاسهالات، وخصوصاً صغار الحيوانات.**

**أسباب مهيئة لحدوث المشاكل الصحية في فصل الشتاء:**

- التعرض للتيارات الهوائية الباردة بشكل مباشر أو غير مباشر.
- تبلل أرضية الحظائر بالمياه.
- ازدحام الحظائر بأعداد كبيرة من الحيوانات.
- سوء التهوية في الحظائر المغلقة.
- شحن الحيوانات بطريقة غير صحية (سيارات نقل مكشوفة في طقس بارد).
- تغير العلائق بشكل مفاجئ.
- وجود الحشرات وانتشارها.

**الأعراض المرضية:**

- في البداية فقدان الشهية، وخاصة عند الحيوانات الصغيرة.
- ارتفاع في درجة حرارة الحيوان.
- صعوبة في التنفس ووجود كحة على فترات متفاوتة.
- وجود إفرازات أنفية مائية في بداية المرض، ثم تتحول إلى مخاطية، وتكون مصحوبة بالتنفس السريع.
- يلاحظ على الحيوان الوقوف والرأس ممتد إلى الأمام لمحاولة الحصول على أكسجين، مع وجود إفرازات بالفم وزيادة في اللعاب.
- انخفاض في معدل إنتاج الحليب للحيوانات الحلابة.
- إسهال وخصوصاً عند الحيوانات الصغيرة.

**- طرق تفادي المشاكل الصحية في فصل الشتاء:**

- تجنب تعرض الحيوانات للتيارات الهوائية الباردة بشكل مباشر.
- إحاطة جدران الحظائر نصف المفتوحة أو المكشوفة بواق بلاستيكي، وإغلاق فتحات التهوية لمنع دخول التيارات الهوائية والأمطار إلى الحظائر عند سقوطها.
- عمل أسقف مائلة للحظائر حتى تمنع تجمع مياه الأمطار فوق الأسطح، ومن ثم تسرب المياه من السطح لداخل الحظيرة.
- حماية أفراد القطيع خاصة الصغيرة منها والحديثة الولادة، وإبقاؤها في حظائر مغلقة حماية لها من تيارات الهواء والأمطار خاصة أثناء الليل.
- الاهتمام بنظافة الحظائر، والتأكد من جفاف الأرضيات وعدم السماح بخروج الحملان من الحظائر الدافئة إلى الجو الخارجي بشكل مفاجئ.
- تفادي تزاحم الحيوانات في الحظيرة
- تجنب التغير المفاجئ في العليقة.
- اتخاذ الطرق الصحية أثناء شحن ونقل الحيوانات.
- عزل الحيوانات المريضة عن السليمة.
- عدم إدخال حيوانات جديدة إلى المزرعة إلا بعد التأكد من صحتها.
- تأمين كمية كافية من الأعلاف بأماكن مغلقة، وتخزينها بأماكن مرتفعة عن الأرض لمنع تعرضها للأمطار والتلف.
- تطبيق رش المبيدات الحشرية، وكذلك تطهير الحظائر وكافة محتوياتها بالمطهرات المناسبة وبشكل دوري.

# صناعة طحينية السمسم (حلاوى الطحينية)

إعداد: صفية الخالد

**السمسم على الرغم من حجمه الصغير جداً إلا أنه مفيد جداً لصحة الجسم، ومليء بالعديد من العناصر الغذائية للجسم لاحتوائه على الدهون الصحية، بما فيها الدهون الأحادية غير المشبعة والدهون المتعددة غير المشبعة، البروتينات، الألياف الغذائية، الكالسيوم، فيتامين E، فيتامينات B المختلفة، بما فيها:** (فيتامين B1، فيتامين B2، فيتامين B3، فيتامين B6)، حمض البانثونيك، حمض الفوليك، النحاس، المنغنيز، المغنيسيوم. ينصح بإضافة السمسم إلى النظام الغذائي للفرد، فتناول السمسم بانتظام يضمن للفرد حصوله على فوائدها المختلفة، فتناول 3 ملاعق يومياً من السمسم سيزود الجسم بنسبة جيدة من حاجته اليومية من هذه العناصر الغذائية، ومن أهم الفوائد الصحية للسمسم، مايلي :

١. تحسين صحة الجهاز الهضمي.
٢. تقوية العظام.
٣. الحفاظ على صحة القلب.
٤. الحفاظ على صحة العضلات.
٥. التقليل من ارتفاع ضغط الدم.
٦. التحكم بمستويات السكر في الدم.
٧. الوقاية من الأنيميا.
٨. الحماية المناسبة لمريض السرطان.
٩. التقليل من التهاب المفاصل.
١٠. الوقاية من السرطان.
١١. خصائص مضادة لانقسام الخلايا.
١٢. مكافحة مختلف أنواع العدوى التي يمكن أن تصيب الجلد.
١٣. التقليل من ظهور التجاعيد والبقع الداكنة.
١٤. علاج حروق الشمس.
١٥. التقليل من الطفح الجلدي.
١٦. علاج تشققات الكعبين.

ويزرع لدينا في اليمن في الكثير من المناطق، وأبرزها حالياً في محافظة الجوف، ويؤكل السمسم بشكل مباشر أو يتم وضعه عند عمل الكيك، الكعك أو المعمول، وغالباً ما تتناول الأسر اليمنية طحينة السمسم (حلاوى الطحينية)، وإليكم طريقة عملها في المنزل.

**المكونات:**

١. كوب من السمسم المحمص.
٢. ملعقة كبيرة من طحين القمح.
٣. ربع ملعقة صغيرة من الملح، ويمكن الزيادة حسب الرغبة.
٤. نصف كوب من الزيت، كي يكون صحياً يستخدم زيت السمسم.

**طريقة التحضير**

بداية يتم تنقية السمسم من الشوائب، ثم نضعه داخل مقلاة دون إضافة الزيت، نحمص السمسم قليلاً على نار متوسطة لمدة دقيقتين مع الاستمرار بالتقليب إلى أن يتحمص ويتغير لونه قليلاً، وتبدأ رائحته بالظهور.

يطحن السمسم المحمص داخل المطحنة إلى أن يصبح ناعماً جداً - يمكنك أن تحمصي كمية من السمسم وحفظها دون أن ترهقي نفسك كل مرة من تحميصه- فعند الحاجة إلى عمل الطحينية ستجدينه محمصاً جاهزاً.

نحضر وعاء، ونضع الطحين إلى السمسم المطحون، ثم نقلبه معاً حتى تتجانس، ثم نضعهم داخل الخلاط الكهربائي، ونبدأ بإضافة الزيت تدريجياً والملح، ثم نخفق المكونات مع بعضها لمدة تصل من ثلاث إلى خمس دقائق، حتى يصبح الخليط كثيفاً ومتجانساً، وإذا شعرت أنه جامد بعض الشيء يضاف له القليل من الزيت، ويخلط على الخلاط إلى أن يصبح الخليط كما تريدين تماماً، ضعي خليط الطحينية داخل برطمان من الزجاج ويحفظ.

بالعافية والاكتفاء

## معالم زراعية

# المنازل الزراعية في اليمن

| أيام المعالم | المعالم الزراعية | | | | | | المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المعلم | | من | | إلى | | إسم المنزلة | تدخل من يوم | | تخرج منها في يوم | |
| 13 | عشاء الثور | 13 | نوفمبر | 25 | نوفمبر | | الإكليل | 9 | نوفمبر | 21 | نوفمبر |

يقول علي ولد زايد:

**اصبر يا قلبي لو ما يجيك الصراب**

رئيس التحرير: مجد الحداد

# اليمن الزراعية

السبت 04 جمادى الأول 1445هـ - الموافق 18 نوفمبر 2023م

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

أسبوعية - 12 صفحة
العدد 39

**الله جعل في الزراعة كذلك غذاء، وكساء، للإنسان، ومنافع أخرى، والكساء أيضاً في الزراعة متوفر، متوفر في القطن بشكل كبير جدًا، أحسن الملابس تصنع من القطن، وهناك أشجار أخرى يصنع منها أيضاً الملابس، وكان بلدنا من أحسن البلدان إنتاجاً للملابس، ويعاني الآن من يصنعون المعاوز، ويصنعون القماش، من بعض المشاكل، ويمكن معالجة هذه المشاكل، والعناية بهذا الجانب بشكل كبير؛ حتى نؤمِّن لأنفسنا ضروريات حياتنا من أوطاننا:**

**- ما نأكل.**
**- ما نشرب.**
**- ما نلبس.**
**- الجانب الطبي.**
**- المواد الأساسية، الجوانب الأساسية.**

**السيد/ عبدالملك الحوثي**

## بريد المزارعين

**أجاب على الأسئلة:** الدكتور/ رفيق قاسم - الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي

**أحد المزارعين من الجوف أرسل صور أشجار اليوسفي (الوزان) والليمون، ويسأل: ما سبب اصفرار أوراقها وكيفية الوقاية منه وهل هناك علاج يمكن استخدامه؟**

بالنسبة للاصفرار الذي على أوراق الموالح يكون ناتجاً عن نقص عناصر غذائية؛ لذا ممكن إضافة سماد ورقي ليعوض النقص في العناصر.

**المزارع محمد عبدالله السنحاني من صنعاء يسأل: ما السبب الذي يجعل حبوب الفاصوليا تسود، وما طرق الوقاية منه؟**

السواد في حبوب الفاصوليا قد يكون ناتج عن:
١- حصاد المحصول، وهو غير مكتمل النضج يعني في رطوبة في الحبوب.
٢- عدم تشميس الحبوب بتعريضها للشمس بعد الحصاد.
٣- تخزين الحبوب في جو رطب.
كل هذه الأسباب أدت إلى إصابة الحبوب بالفطريات.
الحلول فيها مثل هذه الحالات:
أولاً: حصاد المحصول والبذور قد أخذت حجمها الطبيعي وصارت صلبه.
ثانياً: إذا كان الحصاد أيام الأمطار لابد من تعريض الحبوب وتشميسها بعد عملية الحصاد.
ثالثاً: إذا كانت الحبوب سيتم استخدامها كبذور للزراعة في الموسم القادم فيتم استخدام مبيد فطري مثل تلكلفوس ميثيل بمعدل ٢ جم لكل واحد كجم بذور.
وإذا كانت الحبوب سيتم استخدامها للبيع لغرض الأكل يتم تنقيتها واستبعاد المصاب بفطريات أو سوداء أو مشوهة وتعريضها للشمس مع التقليب المستمر ثم تخزينها في جو مهوى خال من الرطوبة.

**المزارع يوسف حسين من الجوف أرسل مجموعة من صور أشجار اليوسفي والبرتقال، يسأل: ماهي الأمراض التي ظهرت في البرتقال واليوسفي ومنها العسلة والجرب وماهي طرق الوقاية والعلاج للقضاء على هذه الأمراض ؟**

من خلال صور البرتقال التي أرسلها المزارع يظهر عليها إصابات مختلفة مثل العناكب والبق الدقيقي الاسترالي وقد يكون في حشرات قشرية كما سماها السائل بالجرب.
كما يظهر عليها إصابة بتشقق الثمار وهذا التشقق ناتج عن عدم تنظيم الري.
وأسباب الإصابة بالحشرات والعناكب بهذا الشكل هو ناتج عن عدم التزام المزارع بعمليات التقليم؛ كون التقليم يسمح لضوء الشمس بالنفاذ إلى مختلف أجزاء الشجرة فيقضي على أطوار الحشرات، ويخفف الرطوبة، ويؤدي إلى وصول الثمار إلى حجم أكبر.
والوقاية لمثل هذه الظواهر يجب إجراء التقليم في موعده المناسب للمواسم القادمة، وتنظيم عملية الري.
وكحل لمشكله حاصلة يمكن استخدام مبيدات حشرية جهازية مع زيوت معدنية للقضاء على الحشرات القشرية ومبيدات عناكب.
وبالنسبة لموضوع التشقق في الثمار يتم تنظيم عملية الري وإضافة سماد بوتاسيوم.

**المزارع محمد المؤيدي من مديرية مستبأ بمحافظة حجة أرسل صوراً لجذور الباميا ويسأل: ما هو المرض وأسبابه وطرق الوقاية منه وعلاجه؟**

صور الباميا تشير إلى إصابتها بأعفان الجذور، وهذا ناتج عن الإفراط بماء الري.
وفي مثل هذه الحالة يخفف الري وإضافة مبيد تلكلفوس ميثيل للتربة.

## موجهات حكيمة

الدكتور: رضوان الرباعي *

# إنتاج الاحتياجات والمقومات القومية الأساسية والضرورية لنهوض الأمة

فيما تعيش بلادنا اليوم توجها رسميا وشعبيا مكثفا في المجال الزراعي، من أجل إحداث ثورة زراعية من أولوياتها الغذاء والدواء والملبس تنفيذ للموجهات الحكيمة بإنتاج الاحتياجات والمقومات القومية الأساسية والضرورية للنهوض بالأمة تلك الموجهات النابعة عن رؤية قرآنية صحيحة، والتي تهدف إلى تحرير اليمن اقتصاديا من التبعية والهيمنة الخارجية كجزء أساسي من أمننا القومي، وأن تحاكي بنجاحها ما تحقق من نجاح في الجبهة العسكرية، وأن تجعل اليمن دولة مستقلة تتمتع بسيادة قادرة على مواجهة الأعداء، فتنفيذ تلك الموجهات الحكيمة واجب ديني و-بحمد الله- وبفضل القيادة الربانية الموجهات الحكيمة تقودنا للمسارات الصحيحة في تحقيق البناء والتنمية في كل المجالات لامتلاك القوة الشاملة بإذن الله...

لقد تمثلت الأولويات الثلاث: الغذاء، والدواء، إلى جانب الكساء أو (الملبوسات) أساسيه للتركيز على الاحتياجات الأساسية والضرورية واحدها ما سنتحدث عنه في هذا العدد.

فمنذ الزمن الغابر واليمن تشتهر بصناعة الملبوسات والمنسوجات.

وتعتبر اليمن من البلدان التي تشتهر بزراعة أفضل أنواع القطن والذي يعد محصولا استراتيجيا ونقديا، سيرفد الاقتصاد الوطني بالعملة الصعبة، وسيدخل في الكثير من الصناعات أبرزها صناعة المنسوجات والملبوسات، ونظرا لأهمية هذا المحصول فقد كان ضمن المحاصيل التي دشن توطين زراعتها في اليمن رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير/ مهدي المشاط خلال زيارته لمحافظة الحديدة، وهي خطوة تعبر عن اهتمام القيادة بهذا المجال كما أنها ستعزز من زراعة القطن وزيادة الإنتاج منه، علاوة على كونها ستوفر فرص عمل كثيرة، ومصدر دخل للعديد من الأسر، وستساهم وبشكل كبير في تخفيض فاتورة الاستيراد من المنسوجات والملبوسات، فضلا عن أنها ستشكل حافزا مهما في تشجيع رؤوس الأموال للاستثمار في مجال الصناعة النسيجية، وهو مجال واعد وله مردود اقتصادي كبير على الاقتصاد الوطني.

ولتراجع زراعة القطن أسباب متعددة يأتي في المقام الأول منها السياسات الخاطئة لتنمية هذا المحصول دون مراعاة للتسويق المحلي للمنتج كونه من المحاصيل التي تتطلب الاهتمام بإعادة تصنيعها قبل تسويقها.

فزراعة القطن ترتبط بوجود مصانع ومحالج تستقبل منتجات المزارعين، ومن ثم يتم تحويلها إلى ملابس بشتى أنواعها وأشكالها وأصنافها، وهو ما يتطلب إعادة تشغيل مصنع الغزل والنسيج، لاستقبال المنتج بطاقته الاستيعابية، إضافة إلى ضرورة توجه القطاع الخاص نحو الاستثمار في صناعة المنسوجات والملبوسات للاستفادة من مقومات النهضة الزراعية.

إن التوجه القيادي والرسمي اليوم عازم على إنعاش هذا المحصول الاستراتيجي والتراثي، و-بإذن الله- تعالى، وبتعاون الجميع ستتم استعادة أمجاد اليمن في زراعة القطن وصناعة الملابس حتى الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من هذا المحصول الأساسي والضروري.

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا

**تنويه**

الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780701051

إعلان هام

بناءً على إعلان وزارة الزراعة والري بإيقاف استيراد بذور البطاطس والاعتماد على بذور الرتب العليا (الخام) المنتجة في الشركة..

الكمية محدودة

فعلى جميع المزارعين سرعة التوجه إلى مقر الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس الكائنة في ذمار خلف هيئة مستشفى ذمار العام للحجز والتسجيل..

للإستفسار يتم التواصل على الأرقام التالية: 771919169 | 716988988 | 730565656